الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: ...../.....

رقم التسجيل:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط

إعداد الطالبين:

- ديلمي زكرياء
- بوزيدي إبراهيم

▪ لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
الربيع بوجلال	أستاذ محاضر قسم أ	محمد بوضياف – المسيلة	رئيسا
خير الدين هبال	أستاذ محاضر قسم أ	محمد بوضياف – المسيلة	مشرفا ومقررا
ربيعة حمادي	أستاذ محاضر قسم أ	محمد بوضياف – المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2021-2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): د بلعربي زكرياد الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 201178342 والصادرة بتاريخ: 2017/03/05 بدائرة أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** تخصص: لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة ثانية متوسط

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

نظم وسودق على توقيع
السيد : العني
0 / JUIL. 2022
أولاد عدي لقبالة

المسيلة في : .. / .. /....

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
ونائب ينوب منه عون رئيسي الإدارة الإقليمية
ابن معزوز عيسى

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بوزيدي دراهمية الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 200327567 والصادرة بتاريخ: 2016/04/24 بدائرة جبل امساعد

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : .. / .. /....

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
التاريخ
2022
عن ...
إمضاء وتسيير لسلك

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ
إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾
الأحقاف: من الآية ١٥

تشكر

أشكر الله سبحانه وتعالى لأنه أمدني بالصحة والعافية
لإتمام هذا العمل، وبعد أخص بالشكر
الأستاذ الدكتور هبال خير الدين على متابعته
لجميع مراحل إنجاز هذا البحث المتواضع بصدر رحب،
فأسأل الله أن يزيده فضلا على فضل،
وعلما على علم ونورًا على نور .
كما أشكر كل من أعانني في إعداد هذا العمل
المتواضع بأي وجه كان .
وأسأل الله أن يجزيهم عنِّي أحسن الجزاء

- ديلمي زكرياء
- بوزيدي ابراهيم

إهداء

الى ينبوع الحنو ورمز الصفاء الى قلبين كلهما حب ووفاء

الى من سهرا من أجلي وكابدا الشقاء :

أمي وأبي حفظهما الله ورعاهما.

الى إخوتي وأخواتي الأعزاء على نفسي

الى كل من ساهم في مساعدتي على إنجاز هذا

العمل المتواضع الى زملائي في كلية الآداب وكل

الأساتذة والعمال

الى كل أصدقائي من قريب أو من بعيد

أهدي كل حرف أوردته في هذه الرسالة

بوزيدي ابراهيم

إهداء

الى ينبوع الحنو ورمز الصفاء الى قلبين كلهما حب ووفاء

الى من سهرا من أجلي وكابدا الشقاء :

أمي حفظها الله وأبي رحمه الله

الى إخوتي وأخواتي الأعزاء على نفسي

الى كل من ساهم في مساعدتي على إنجاز هذا

العمل المتواضع الى زملائي في كلية الآداب وكل

الأساتذة والعمال

الى كل أصدقائي من قريب أو من بعيد

أهدي كل حرف أوردته في هذه الرسالة

ديلمي زكرياء

فهرس المحتويات:

	الـــعنـــوان	الصفحة
	كلمـــة شكر	
	إهداء	
	فهرس المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	مقدمة	أ– د
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الأول: التعليمية	
	تمهيد	6
	المبحث الأول: ماهية التعليمية	7
	المطلب الأول :مفهوم التعليمية	7
	المطلب الثاني: مكونات العملية التعليمية(المثلث البيداغوجي)	9
	المطلب الثالث:أهمية وأهداف التعليمية	13
	المبحث الثاني : أنواع وموضوعات ووسائل التعليمية	16
	المطلب الأول:أنواع التعليمية	16
	المطلب الثاني: موضوعات التعليمية	17
	المطلب الثالث: الوسائل التعليمية	18
	خلاصة الفصل الأول	20
	الفصل الثاني: التعبير الكتابي	
	تمهيد	22
	المبحث الأول : مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه، أهميته وأهدافه	23
	المطلب الأول :مفهوم التعبير	23
	المطلب الثاني: مفهوم التعبير الكتابي	24

المطلب الثالث:أنواع التعبير الكتابي	25
المطلب الرابع: أهمية التعبير الكتابي	29
المطلب الخامس:أهداف التعبير الكتابي	31
المبحث الثاني : التعبير الكتابي أسسه، خطوات وصعوبات تدريسه	34
المطلب الأول :أسس التعبير الكتابي	34
المطلب الثاني: خطوات تدريس التعبير الكتابي	36
المطلب الثالث:صعوبات تدريس التعبير الكتابي	38
المطلب الرابع: سبل تيسير تعليم نشاط التعبير الكتابي	39
المطلب الخامس: أسباب ضعف التلاميذ مرحلة المتوسط في نشاط التعبير الكتابي	41
خلاصة الفصل الثاني	43
الجانب التطبيقي – الدراسة الميدانية –	
تمهيد	45
المبحث الأول : أدوات وإجراءات الدراسة	46
المطلب الأول :منهج الدراسة	46
المطلب الثاني: وسائل جمع البيانات	46
المطلب الثالث:مجتمع وعينة الدراسة	47
المطلب الرابع: مجال الدراسة	48
المبحث الثاني : تحليل وتفسير معطيات الاستبيان	49
المطلب الأول :تحليل وتفسير المعطيات	49
المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية	66
خاتمة	68
قائمة المصادر والمراجع.	71
قائمة الملاحق	77

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
الأسئلة التي يطرحها المهتم بديداكتيكيا اللغات	1	18
الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي	2	29
الإجابة على السؤال رقم (1)	3	49
الإجابة على السؤال رقم (2)	4	50
الإجابة على السؤال رقم (3)	5	51
الإجابة على السؤال رقم (4)	6	52
الإجابة على السؤال رقم (5)	7	53
الإجابة على السؤال رقم (6)	8	54
الإجابة على السؤال رقم (7)	9	55
الإجابة على السؤال رقم (8)	10	56
الإجابة على السؤال رقم (9)	11	57
الإجابة على السؤال رقم (10)	12	58
الإجابة على السؤال رقم (11)	13	59
الإجابة على السؤال رقم (12)	14	60
الإجابة على السؤال رقم (13)	15	61
الإجابة على السؤال رقم (14)	16	62
الإجابة على السؤال رقم (15)	17	63
الإجابة على السؤال رقم (16)	18	64
الإجابة على السؤال رقم (17)	19	65

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
المثلث البيداغوجي	1	**12**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(01)**	2	**49**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(02)**	3	**50**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(03)**	4	**51**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(04)**	5	**52**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(05)**	6	**53**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(06)**	7	**54**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(07)**	8	**55**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(08)**	9	**56**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(09)**	10	**57**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(10)**	11	**58**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(11)**	12	**59**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(12)**	13	**60**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(13)**	14	**61**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(14)**	15	**62**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(15)**	16	**63**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(16)**	17	**64**
يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم **(17)**	**18**	**65**

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرَّحيم الرَّحمان خالق الأرض والسموات و الأكوان، الذي خلق الإنسان وعلمه المنطق وفصاحة اللسان، وميَّزه بالفعل والبيان والصلاة والسلام على النَّبي العدنان وبعد :

فإنّ ميدان التعليمية واسع ومحطاته متعدِّدة ومتشابكة، و إشكالية تدريس مادّة التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة كبيرة ومعقدة في تعليمها وقراءتها، لأنّها تدخل ضمن إشكالية أكبر هي امتلاك الأمّة العربية عامّة والجزائر بخاصّة الوعي الكافي على ترقية اللغة العربية والإعلاء من شأنّها، وامتلاك الاستمرارية في تطوير أساليب تعليمها وطرائق توصيلها للناشئة.ولأنّ التعبير هو أيضا المحصّلة الختامية لكل الأنشطة التربوية، فهو الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية، بما في ذلك النشاطات التعليمية الأخرى، وعليه يعتبره التربويون النشاط التقييمي للفعل التعليمي التعلمي . فقدرة التلميذ على التعبير الجيِّد وتوظيف مكتسباته المعرفية التي جمعها بإتقانه كباقي الأنشطة في فعل إجرائي قابل للملاحظة والقياس، وقابل للتقييم والتقويم في الوقت نفسه.

حيث يعدّ التعبير الكتابي أهم الطرائق العملية والإجراءات الوظيفية لاكتساب المهارات اللغوية، وهو يتبوأ مكانة متميزة بين فروع اللغة الأخرى؛ باعتباره الغاية في تعليم وتعلّم اللغة، وباعتبار الفروع اللغوية وسائط معينة لامتلاك مهارته .فتعليم فنون اللغة وفروعها من قراءة ونحو وصرف وإملاء وخط ومطالعة وبلاغة وفقه اللغة، تهدف في الأساس إلى إكساب المتعلم القدرة التعبيرية الواضحة السليمة، وهو بذلك يشكل الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي إنّه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، فكل فروع اللغة وفنونها تصب في التعبير وتشكل روافد له، وتزود المتعلم بالثروة اللغوية اللازمة، فتمدّه بالأساليب التعبيرية المناسبة والعبارات الواضحة التي تمنحه القدرة على التعبير الهادف وبأسلوب راق.

فالهدف من تدريس التعبير هو إقدار التلميذ على اختيار الموضوع، وتحديد عناصره وجمع المعلومات المناسبة له، وإعادة صياغتها، والتعبير عنها بسلامة في النطق، وحسن الإلقاء، وكتابتها بطريقة يتوفر فيها حسن التنظيم والترقيم ووضوح الخط وجماله، وصحة المعاني وتكاملها وحسن عرضها واتساق المعاني والأفكار ومما سبق، نجد تدريس التعبير

تتضمن مجموعة من المهارات اللغوية التي يمكن تحقيقها لدى المتعلمين من خلال تدريبهم عليها في المواقف اللغوية المختلفة تنطلق من مرحلة الأساسية وحتى مرحلة الثانوية.

فأساس تعليمية التعبير هو اكتساب المهارة التي تمكن المتعلم من المحادثة أو الكتابة في الموضوع المعين بكل طواعية وإبداعية، ولهذا فهو نشاط ذاتي يقوم به التلميذ انطلاقا من تفاعله الايجابي مع الأستاذ باعتباره المنظم لهذا النشاط والموجه له أيضا، ولهذا فهو عمل منهجي ينظمه الأستاذ لفائدة التلميذ حتى يمتلك القدرة على ترجمة أفكاره وأحاسيسه ومشاعره ومشاهداته والأحداث المحيطة به الى لغة سليمة وصحيحة، وذلك باستعمال الألفاظ والعبارات والفقرات وفق علاقات ونسق فكري ولغوي يقتضيه الاستعمال اللغوي من جهة، ويتلاءم مع السياقات المعبر عنها من جهة أخرى.

ونظرًا للأهمية التي تحتلها تعليمية التعبير الكتابي في الميدان التعليمي، إرتأينا أن يكون موضوع دراستنا موسومًا بـ "تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط " واهتمامنا بدراسة هذا الموضوع يرجع الى العديد من الأسباب منها :

- الكشف عن أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي.
- الصعوبات التي يواجهها الأستاذ أثناء تدريسه لنشاط التعبير الكتابي.
- الرغبة في المساهمة في إيجاد حلول تساعد على تحسين التعبير الكتابي .
- إبراز دور التعبير الكتابي في تطوير الثروة اللغوية لدى التلاميذ.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت بشكل من الأشكال لدراسة هذا الموضوع، وقد تمثلت أساسًا في مجموعة من مذكرات الماستر من بينها :مذكرة ماستر بعنوان : "تعليمية نشاط التعبير الكتابي (مرحلة التعليم المتوسط نموذج)–" للباحثة كبيش حنان، ومذكرة بعنوان: " تعليمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي "للطالبة بشرى سالمي، إضافة الى بعض المقالات المتفرقة نذكر منها : "تعليمية التعبير الكتابي ومراحل اكتسابه للمتعلم "للدكتورة بلاهدة فريدة، وكذلك مقال بعنوان: واقع تعليمية نشاط التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية وسبل تيسيره "للدكتورة لزرق زاجية.

ومن خصائص وطبيعة أي بحث علمي أنَّه لا ينطلق من فراغ وإنَّما من تصور عام حول الموضوع، ويرتكز هذا التصور على مجموعة من التساؤلات التي يطرحها أي باحث

يحاول الإجابة عليها من خلال دراسته، وعليه فإن هذا البحث يحاول الإجابة عن مجموعة من التساؤلات أهمها :

- ما هي أسباب ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟
- ما هي الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في أثناء تدريسه لنشاط التعبير الكتابي؟
- ما هو دور الأستاذ في تنمية وتطوير مستوى التعبير لدى تلاميذ السنة ثانية متوسط؟
- هل يتجاوب التلاميذ مع مواضيع التعبير الكتابي؟

ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات وأخرى قُسِمَتْ مادة البحث على جانبين:الجانب النظري وتضمن فصلين، بدأناها بمقدمة أعطيت فيها للقارئ لمحة عن ما جاء في هذا البحث وعن قيمته العلمية وطريقة سيره ، أما الفصل الأول فكان بعنوان:"التعليمية "، وجعلناه في مبحثين، تناولنا في الأول:ماهية التعليمية، أمَّا المبحث الثاني :أنواع وموضوعات ووسائل التعليمية.

والفصل الثاني : خصصناه للحديث عن "التعبير الكتابي "وكان في مبحثين : الأول خصص للحديث عن مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه، أهميته وأهدافه، أمَّا المبحث الثاني:فتضمن الحديث عن التعبير الكتابي أسسه وخطوات وصعوبات تدريسه .

أمَّا الجانب التطبيقي وهو الدراسة الميدانية فتم وضع استمارة استبيان للأساتذة مفادها أسئلة حول تعليمية التعبير الكتابي موجهة لأساتذة متوسطة بوجلال حدة بأولاد عدي لقبالة

ثم ألحقنا هذه الفصول بخاتمة أوردنا فيها مجموعة من النتائج التي اتضحت لنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع .

وكما هو معلوم أنَّ طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج المناسب لها، وضرورة هذا البحث فرضت علينَا أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي لأنه هو القادر على وصف عملية التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط، أما المنهج التحليلي فاعتمدنا عليه في تحليل نتائج الاستبيان التي قمنا بها. .

كما اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت بمثابة السراج المنير الذي يضيء سبيلنا في إنجاز هذا البحث، منها:

- منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمرلي وَاللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها لطه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي وَ الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية وَأهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم العربية للأجانب خاصة لمحمد وطاس وَ أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته للهاشمي عبد الرحمن وَ طرق التدريس العامة وليد أحمد جابر وَ التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه لهديريو، ابو بكر علي عبد العظيم .

أمَّا عن الصعوبات فكما يعلم الجميع أنَّه لا يخلو أي بحث من الصعوبات التي تواجه الباحث في إنجازه لبحثه مهما كان نوعها والتي لولاها لما سمي البحث بحثًا، ومن بين الصعوبات التي واجهتنا :تشعب موضوع البحث من جهة، وكثرة المصادر والمراجع من جهة أخرى مما صعب علي انتقاء المادة العلمية التي نوظفها .

وفي الختام ليس بوسعنا إلاَّ أن نحمد الله على توفيقه لنا في إنجازنا لهذا البحث المتواضع الذي يعد بمثابة قطرة في بحر العلم، ثم أوجه الشكر الجزيل لأستاذنا المحترم:الأستاذ "هبال خير الدين" الذي له منا أسمى عبارات التقدير والشكر والامتنان، لأنه كان نعم المشرف ونعم الموجه .

.

الفصل الأول
التعليمية

المبحث الأول : ماهية التعليمية .

المطلب الأول : مفهوم التعليمية

المطلب الثاني : مكونات العملية التعليمية

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التعليمية

المبحث الثاني:أنواع التعليمية وموضوعاتها ووسائلها

المطلب الأول: أنواع التعليمية

المطلب الثاني: موضوعات التعليمية

المطلب الثالث: الوسائل التعليمية

تمهيد:

تعبر التعليمية عن مقاربة خاصة لمشكلات التعليم فهي تشكل حقلا معرفيا قائما بذاته، إنما تتناول بالتحليل الظواهر التعليمية، فهي تفكير في المادة العلمية، بغية تدريسها في ظل تواجد نوعين من المشكلات، مشكل متعلق بالمادة في حد ذاتها والآخر مرتبط بالفرد قي وضعية التعلم وهي تسعى لتحقيق هدف عملي ووضع خاصية عملية نظرا لكونها تؤلف نظاما منسجما من المعارف في نحو مستمر على أهميتها كإطار بحث في كيفية اكتساب المتعلم للمادة التعليمية فهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها الفرد بهدف بلوغ مخرجات تعليمية محددة.

المبحث الأول : ماهية التعليمية

تعد التعليمية فعل تربوي تواصلي بين المعلم والمتعلم خلال الأنشطة التي تحدث في المادة الدراسية داخل الأقسام والمدارس، تهدف الى إيصال المعلومات من المدرس الى التلميذ، وفي هذا المبحث سنتطرق الى مفهوم التعليمية ومكونات العملية التعلمية وأهداف وأهمية التعليمية عبر ثلاثة مطالب كالآتي:

المطلب الأول: مفهوم التعليمية:

أولا: لغة:

- جاء في معجم "العين " للخليل بن أحمد الفراهيدي في مادة علم، علم، يعلم، علما، نقيض الجهل وما عملت بخبرك، أي ما شعرت به وأعلمته بكذا أي أشعرته وأعلمته تعليما[1].
- من (علمَهُ)، كسمعه، (عِلمًا) بالكسر، عرفه و(عَلِمَ) هو في نفسه ورجل عالم عليم..." [2].
- جاءت لفظة التعليمية من الفعل الثلاثي (عَلِمَ) حيث جاء في لسان العرب : العِلمُ : نقيض الجهل، عَلِمَ، عِلْمًا وعلاُمَ، هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا وعلمه العلم واعلمه إياه فتَعَلَمَهُ

ثانيا: اصطلاحا

- كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات على الشيء لكي ينوب عنه، ويعنى إحضاره إلى مرآة العين، فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره.

---

[1] – الزبيدي الأندلسي:طبقات النحويين واللغويين، تح :محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر، كورنيش النيل، القاهرة، ط2، د ت، ص47.

[2] – الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، مادة "علم " تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، د.ط، الجزء 2، ص 152.

أما في اللغة الفرنسية (didactique) هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني(didakttos) وتعني "فلنتعلم" أي يعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك، وكلمة (didsko) تعني "أتعلم (didaskien") ويقصد بها التعليم وقد استخدمت بمعنى "فن التعليم" [1].

- هي مجموع الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة الى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمعمرات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة[2].
- عرفها بروسو 1983: "أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي تشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها"[3].
- يعرفها محمد الدريج : "هي الدراسة العلمية كمحتويات التدريس وطقه وتقنياته ولإشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية معيارية تقصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي – الحركي"[4].
- يعرفها أحمد حساني: "أن التعليمية علم قائم بذاته، له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية، في جميع التخصصات والميادين"[5].
- تعني التعليمية طرق اكتساب المعارف وتبليغها في مجال تصوري ما، مما يشكل في آن واحد عملية تفكير وممارسة يعمد إليها المدرسون الذين تعترضهم مشكلات

1.عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع 'الجزائر، ط.1، 2014م، ص 19.

2 – انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج1، ص 14.

3 – محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي، لمرحلة التعليم الابتدائي، ص127.

4 – محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل الى علم التدريس، دار قصر الكتاب، الرباط، د.ط، د.ت، ص105.

5 – دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص35.

في التدريس، فالعلم يواجه عادة بعض المشكلات والصعوبات لدى ممارسة العملية التعليمية وذلك رغم خبرته وعدد سنوات خدمته ونوع المادة التي يدرسها ومستوى تلاميذه والمرحلة التعليمية التي يؤدي مهامه فيها، حيث تشكل هذه الصعوبات مشكلات عامة يواجهها المعلمون كافة من وقت الى آخر وتأخذ أشكالا معينة، كما ترتبط بطبيعة العملية التعليمية ذاتها[1].

- وعليه فإن التعليمية تعبر عن مقاربة خاصة بمشكلات التعليم فهي تشكل حقلا معرفيا قائما بذاته،كما أن التعليمية بكل ما تحمله من معنى هي بالضرورة علم مرتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم،فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها،وتطبيقاتها التعليمية كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف .

المطلب الثاني: مكونات العملية التعليمية (المثلث البيداغوجي)

1-المعلم:

يعد المسير والناقل للمعرفة والوسيط بين المتعلم والمعرفة في العملية التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره[2]، حيث يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، فالمعلم هو الذي يخطط للتعلم ويرشده ويقومه فهذا يعتبر دورا جوهريا له بالإضافة الى ذلك هو أنه ينشئ بيئة التعلم وإدارتها ووضع القوانين والإجراءات لمناشط التعلم وتقع على عاتق المعلم مسؤولية تنظيم حجرة الدراسة من مقاعد وإعلانات ولوحة بيانات ولوحة اقتراحات وكتب إضافية وخارجية وتشجيع الإطلاع بل ربما يضطر المعلم الى أن يهيئ في حجرة الدراسة، وينبغي للمعلم أن يكون حساسا للسلوك الإنساني كدوره الناصح المرشد ويجب أن يعد للمسؤولية التشيدية وبناء العقول، وخاصة عندما تعترض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم، فينبغي على المعلم أن يمتلك مهارات تكوين علاقات إنسانية طيبة ومهيأة

[1] – بلقاسم جياب، تعليمية العربية بين الوقاع والآفاق في المنظومة التعليمية الجزائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، 2016/2015م .

[2] –ينظر : انطوان صياح، المرجع السابق، ص19.

للعمل مع تلك المجموعات في كافة الظروف، وهذا يتطلب منه فهما حقيقيا عن نفسه ودوافعه وآماله ورغباته من ناحية وفهما للآخرين من ناحية أخرى[1].

حيث إن للمعلم دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبراته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم ودور المعلم ليس مقتصرا على حشو المتعلم بالمعلومات ولكن العبرة هي إعداده للمستقبل إعدادا سليما، وإنما يجب أن نجعله يشارك ويتفاعل إيجابيا مع برنامج المادة التعليمية وإكسابه المهارات المناسبة ليسهم في ترقية العملية التعليمية وتحسينها [2].

2-المتعلم:

يعرفه أنطوان صياح بأنه :" كائن حي نامي، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي في نجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، إن له مشروعا يحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة ...."والمعلم هو الذي يبني معرفته متعمدا في ذلك على نشاطه الذاتي[3].

فالمتعلم هو سبب وجود العملية التعليمية برمتها، فهو المستهدف من ورائها، إذ تسعى التربية الى توجيه المتعلم وإعداده للمشاركة في الحياة الاجتماعية مشاركة مثمرة، لذلك فإن التعليمية تولي عناية كبيرة له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعلم[4].

---

[1] – كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003/1423، 79.

[2] – نورمان مكنزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة : أحمد القادري، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، 1973، ص 67.

[3] –صالح غيلوس، التلقي والإنتاج في ضوء العرفانية، ص16.

[4] –انطوان صياح، المرجع السابق، ص 20.

حيث يعد المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية التعلمية والعنصر الثاني لها بعد المعلم، بل هو سبب وجودها ويعتبر الكائن الوسيط بين المعلم والمعرفة، لذا ينبغي معرفة قدراته ووسطه، ومشروعه الشخصي، حيث أن نجاح المعلم في مهمته يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات، نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي .

أهم ما يميز المعلم:

- معرفة قابلية المتعلم الذاتية في اكتساب المهارات والعادات اللغوية الخاصة بلغة معينة.
- تعزيز آلية المشاركة لدى المتعلم وتحسين علاقتها بالتحصيل والاكتساب
- مراعاة الفروق الفردية (العضوية والنفسية والاجتماعية) ومدى انعكاسها على المردود البيداغوجي، تذليل الصعوبات التي تعوق سبيل المتعلم باستعمال الوسائل السمعية

3-المعرفة (المادة التعليمية):

تعد المعرفة ركن أساسي من عملية التدريس، إذ لا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة أو معلومات ....، فالمادة العلمية إذن كل ما يريد المعلم أن يوصله الى المتعلم، سواء أكانت معلومات أم تنمية مهارات، أم اتجاهات بشرط أن يتم تحديدها في ضوء أهداف تعليمية محددة [1].

فالمادة التعليمية هي كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وخبرات ومكتسبات في عملية التعلم والتي يقوم باستثمارها في مواقف حياته.وتعرف : "بأنها عملية تعليمية، يقوم فيها ببناء معرفته واستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة" [2]

المثلث البيداغوجي (المعلم والمتعلم والمعرفة)

يتكون من جوانب ثلاثة متساوية، تمثل العلاقات الناشئة بين عناصره الثلاثة، تم تجسيد العلاقة بين المعلم والمتعلم في شكل مثلث، تمثل رؤوسه الثلاثة : المعلم، المتعلم،

[1] -احمد محسن القاني، وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية، ص 44.

[2] -انطوان صياح، المرجع السابق، ص 20.

المعرفة، كما تم تحديد طبيعة العلاقة بين أقطاب هذا المثلث من خلال نوعية العلاقات القائمة بين هذه العناصر الثلاثة، فتوضع علاقة المعلم بالمعرفة الى العمل الديداكتيكي، أي كيفية تدريس المادة، بينما تشير علاقة المتعلم بالمعرفة الى استراتيجيات وأساليب التعلم، أما العلاقة بين المعلم والمتعلم فتحدد طبيعة العلاقة البيداغوجية، وهو ما يطلق عليه مصطلح التعاقد البيداغوجي أو العقد التعليمي [1].

- فالضلع الذي يربط بين المعلم والمعرفة هو الذي يحدد مفهوم نقل وتطوير المعرفة.
- أما الضلع الذي يربط بين المعلم والمتعلم هو الذي يحدد مفهوم العقد التعليمي الذي يقتضي تبيان المعرفة وتوضيحها للمتعلم لأنها ضمن حقوقه التي يتمتع بها، ومن الواجبات التي على المعلم الالتزام بها منذ اللقاء الأول في حجرة الدرس .
- أما الضلع الثالث فهو الذي يوصل بين المعرفة والمتعلم إما بصورة منظمة او فطرية أو عشوائية [2].

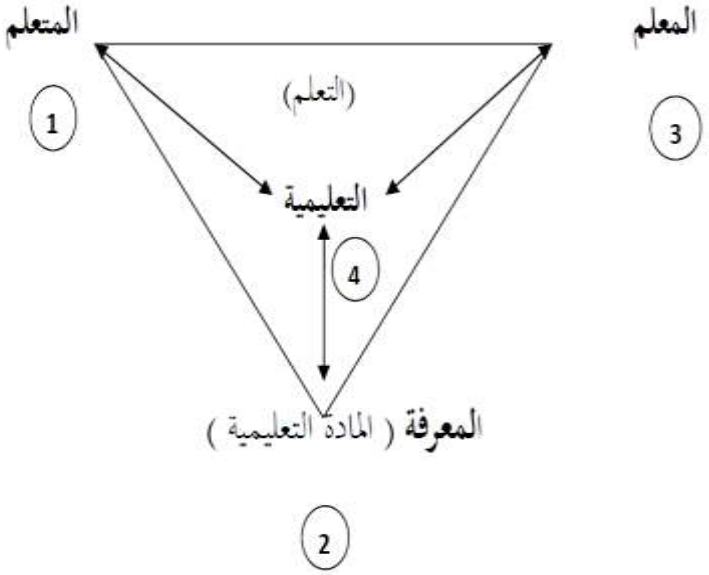

الشكل رقم (1) يمثل المثلث البيداغوجي

[1] – ربيع بن مخلوف كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة باتنة 1، مجلة التراث، المجلد 2، العدد 26، ص 267.

[2] – محمد صالح الحثروبي، المرجع السابق، ص 127.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التعليمية

1-أهميتها:

تعد التعليمية من أهم العوامل المؤثرة في عمليات التعليم والتعلم فكل مراحله سواء ما قبل الجامعية منها أو الجامعية، فهي المصدر الأساسي في تنشئة الأفراد بقدرات معرفية ومهارات تكنولوجية تساير الحداثة والتطور .

فهي وسيلة لدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف المتعلقة بمجال معرفي معين فهي تمثل في آن واحد تفكيرا وممارسة يقوم بها المدرس لمواجهة الصعوبات التي يلاقيها في تعليم مادته كما أنها (فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية وأنها ليست فنا للتعليم فقط، بل إنها التربية أيضا، وهذه السمات يمكن توفيرها عند توفر نوع المناهج، لما يجعل التعلم مزرعة للفكر البشري التي تثمر الخبرة والتجربة وتنتج مهارات البحث والتطوير في متابعة تزايدية تتمثل محصلتها ومخرجاتها في فكر إبداعي ابتكاري بما يحقق الانتقال بالمتعلم من مستوى أداء المهارة الى مستوى كفاءة الإبداع ومن مستوى الحفظ الى مستوى التمكن والابتكار [1].

2-أهدافها:

غن نجاح عملية التدريس مرتبط بمدى قدرة المعلم على تحديد الأهداف التعليمية وتجسيدها على أرض الواقع وهناك نمطان من الأهداف:

- **الهدف العام أو ما يعرف بالهدف الطويل المدى** : وهو عبارة عن كل ما يستطيع المتعلم أن تظهره من القدرات والمهارات والميول والرغبات والاتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليمية آو منهج دراسي في فترة زمنية طويلة نسبيا أقلها أسبوع وأقصاها فصل دراسي أو سنة أكاديمية وغالبا ما يصوغ المعلم الهدف التربوي العام، في جملة إخبارية موجزة تتضمن السلوك المراد تعلمه والشرط والمعيار.

[1] – بعلي الشريف حفصة، مقال، المرجع السابق، ص 17

- **الهدف السلوكي الخاص** : أو ما يعرف بالهدف قصير المدى : هو عبارة عن كل ما يستطيع المتعلم أن يظهره من القدرات والمهارات والميول والرغبات والاتجاهات بعد تعلمه لمجموعة محدودة من المفاهيم آو المبادئ أو الإجراءات آو الحقائق في فترة زمنية قصيرة تقدر بحصة دراسية مدتها خمس وأربعون دقيقة، كما في المحاضرات الجامعية.

إذن فالهدف التربوي العام والخاص يتحقق عندما يكون المتعلم قادرا على إبراز قدراته ومهارات بعد تعلمه واكتسابه للمعارف المقدمة، إليه خلال فترة زمنية طويلة قدرها أسبوع أو فصل أو سنة بالنسبة للهدف العام، وفترة زمنية قصيرة بحصة دراسية مدتها خمس وأربعون دقيقة[1].

[1] – أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها، عمليا، دار الشروق للنشرة والتوزيع، ط1، 2007، ص59.

المبحث الثاني

أنواع التعليمية وموضوعاتها ووسائلها

المطلب الأول: أنواع التعليمية

المطلب الثاني: موضوعات التعليمية

المطلب الثالث: الوسائل التعليمية

تبحث التعليمية في موضوعات عديدة، لا تختصر في محتوى التدريس مثلا، بل تشمل جميع أبعاد مكونات العملية التعليمية،وللتعليمية نوعين منها العامة ومنها الخاصة،ولها وسائل يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، سنتطرق في هذا المبحث الى ثلاثة مطالب يتم فيها شرح المبحث الثاني.

المطلب الأول: أنواع التعليمية

1-التعليمية العامة:

"هي مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف و لفائدة جميع التلاميذ، فهي تهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس جميع المواد، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار" [1].

تسمى أيضا التعليمية الأفقية وهي التي تكون مبادؤها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية [2].

وهي التي يتم فيها تقديم المبادئ والأسس النظرية العامة الصالحة لكل الموضوعات ووسائل التعليم بمعزل عن التخصصات الدراسية الدقيقة للمواد أو المستويات [3].

إذن فإن التعليمية العامة تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة التي تتحكم في العملية التربوية.

2-التعليمية الخاصة :

---

[1] – علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل، 2010، ص6.

[2] – محمد محمود الحيلة، تقديم : توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط5، دار المسيرة، عمان، 2007، ص81.

[3] – محمد الصالح حثروبي، المرجع السابق، ص 131.

تسمى بديداكتيك مادة فتهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها، وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة .

إن التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها .

وهي التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية لمادة معينة، لتحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين، فالتعليمية الخاصة تهتم بنفس قوانين التعليمية العامة ولكن على نطاق أضيق أي القوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة [1].

المطلب الثاني:موضوعات التعليمية

إن التعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار [2]. حيث تطرح موضوعات عديدة، على بساط البحث في التعليمية، إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات، لا تنحصر في المادة وحدها، و إنما تمتد لتشمل كل ما يتعلق بالعملية–التعليمية في مختلف أبعادها و مساراتها، في ترابط و تناسق و انسجام، بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم و التعليم [3].

بناء على ما سبق يتبين أن مجالات البحث في التعليمية متعددة، ومن ثم فهناك العديد من المواضيع التي يمكن أن تشغل الباحث الديداكتيكي و تشكل أساسا لفرضياته، و

[1] – بعلي الشريف حفصة، التعليمية (مقال) مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، مج، ع1، 2010، ص15.

[2] – امحمد بكار، محاضرات في اللسانيات التطبيقية للسنة الثانية كلية الآداب والعلوم الانسانية، بوزريعة، الجزائر، 2011/2010، ص14.

[3] – بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص10.

هي تشمل عناصر مختلفة منها :الأهداف – المتعلم – المحتويات–الطرق، ويمكن تصنيفها حسب الأسئلة التي يطرحها المهتم بديداكتيكيا اللغات كما يلي:

الأسئلة	الفئات
– من نعلم ؟ – لماذا نعلم ؟ – ماذا نعلم؟ – كيف نعلم؟	– العينات المستهدفة – الأهداف المتواخاة – المحتويات – النظريات، المنهجيات والبيداغوجيا

الجدول رقم (1) يمثل الأسئلة التي يطرحها المهتم بـديداكتيكيا اللغات

المطلب الثالث: الوسائل التعليمية

هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ[1].

وهناك من يرى أنها مل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجديدة الى التلاميذ بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثرا فهي تعينه على أداء مهمته ولا تغني المعلم ذاته، وهذه الوسائل تختلف في المادة التي تصنع منها [2].

أو هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم وترقية عملية التعلم، وذلك بتدريب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة وقد أدى التطور التكنولوجي الى تنوع هذه الوسائل وتطورها في نفس الوقت[3] ومنها:

---

[1] – عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص73.

[2] – محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص55.

[3] – أحمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية –حقل تعليمية اللغات، ص 151–152.

1- **الوسائل البصرية:** تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية، الصور المتحركة العامة وصور الأفلام، الشرائح بأنواعها المختلفة، والرسوم التوضيحية والبيانية، والرسوم المتحركة والأشياء المبسطة، والعينات والنماذج والخرائط والكرات الأرضية، كما تتضمن هذه الوسائل أيضا التمثيلات والرحلات وتجارب العرض والمعارض والمتاحف وباستخدام الصبورة واللوحة الوبرية ومجلة الحائط ولوحة النشرات والكتاب المدرسي[1].

2- **الوسائل السمعية:** تضم الوسائل السمعية التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي، وهي ما يسمع في الراديو والمسجل ولاعب الاسطوانات ومكبرات الصوت ومختبرات اللغة وكل ما يسمع.

3-**الوسائل السمعية البصرية:** وتضم الأدوات التي تعتمد على حاستي السمع والبصر وتشمل الأفلام المتحركة والناطقة، والأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية ومسرح العرائس، التلفيزيون والفيديو[2].

[1] – وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، ط2، 2005، ص364.

[2] – المرجع نفسه، ص365.

خلاصة الفصل:

من خلال تعرفنا في هذا الفصل على التعليمية بمفهومها ومكوناتها وأهدافها وأهميتها في المبحث الأول و أنواعها وموضوعاتها ووسائلها في المبحث الثاني، خلصنا الى أن التعليمية هي عملية اجتماعية تتفاعل فيها كافة الأطراف الذين تهمهم العملية التربوية قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي، فالتعليمية حقل مستقل من الحقول العلمية يدرس التعليم من خلال محتوياته ونظرياته وطرائق تدريسه دراسة علمية، فهو يهتم بكل الجوانب العملية التعليمية ومركباتها من متعلمين ومدرسين وإمكانيات وإجراءات وطرائق، فالتعليمية تفكير تربوي ضروري لتجديد التعلم والتعليم.

الفصل الثاني
التعبير الكتابي

المبحث الأول : مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه، أهميته وأهدافه

المطلب الأول : مفهوم التعبير

المطلب الثاني : مفهوم التعبير الكتابي

المطلب الثالث: أنواع التعبير الكتابي

المطلب الرابع: أهمية التعبير الكتابي

المطلب الخامس: أهداف التعبير الكتابي

المبحث الثاني:التعبير الكتابي أسسه وخطوات وصعوبات تدريسه

المطلب الأول: أسس التعبير الكتابي

المطلب الثاني: خطوات تدريس التعبير الكتابي

المطلب الثالث: صعوبات تدريس التعبير الكتابي

المطلب الرابع: سبل تيسير وتعليم نشاط التعبير الكتابي

المطلب الخامس:ضعف تلاميذ مرحلة المتوسط في نشاط التعبير الكتابي

تمهيد :

يعد التعبير نشاطا أدبيا و اجتماعيا يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره و أحاسيسه و حاجاته إلى الآخرين بلغة سليمة و أسلوب جميل. و هو الغاية من تعليم اللغة فجميع الفنون تصب و تسهم في تحسين قدرة المتعلم في التعبير عن نفسه و نقل أفكاره للآخرين بلغة سليمة.

والتعبير بمفهومه التربوي هو تمكين المتعلمين حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة في غير تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس، فيعمدوا الى تصويرها تصويرا وافيا ويكتبوها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى التعبير الكتابي بصفة خاصة.

المبحث الأول : مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه، أهميته وأهدافه

يعد التعبير الكتابي وسيلة اتصال تمكن التلميذ من الإفصاح عما بداخله من المشاعر والأحاسيس عن طريق الكلام والكتابة بلغة سليمة، وفي هذا المبحث سيتم تقسيمه الى خمسة مطالب كالآتي:

المطلب الأول: مفهوم التعبير

لغة :

- جاء في لسان العرب لابن منظور في تعريف التعبير : عبَّر، عبْرَ، يُعَبَّرُ، وجمعه تعابير يقال: عبّر الرجل عن الشيء أي تكلم عنه وعبر الرؤيا أي فسرها وأخبر بما يؤول إليها أمرها[1] .
- وورد أيضا : عبر :أعرب وبين الكلام، وبه الأمر : اشتد عليه، وبفلان شق عليه، أهلكه الرؤيا : فسّرها[2] .
- ويقصد به لغويا التعبير عمّا في النفس من أفكار وأداءات داخلية، فيقال : عبر عما في نفسه أعرب، عبّر عنه غيره فأعرب عنه[3] .
- وهو أيضا : عبّر (تعبيراً) عن رأيه :بينه وشرحه، عليه الأمر: اشتد عليه[4] .

اصطلاحا:

- "هو الإيضاح والإبانة والإفصاح عما يختلج النفس من شعور وأحاسيس، يعبر عنها بأي وسيلة من الوسائل التعبيرية سواء كانت الرسم، اللغة، التمثيل، الموسيقى وغيرها ولكل وسيلة دراستها وعلمها"[1] .

---

[1] – ابن منظور أبو الفضل جمال بن محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، مادة (ع ب ر)، 2000، ص529.

[2] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية للطباعة والنشر، مصر، ط4، 2007، ص580.

[3] – الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج1، دار احياء التراث، بيروت، لبنان، ط1 ، 1997، ص609.

[4] – مؤنس بن رشاد الدين، المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 2000، ص564.

- "هو إفصاح المرء بالحديث او الكتابة عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة"[2] .
- "هو ترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد تحدثا وكتابة بطريقة منظمة ومنطقية مصحوبة بالأدلة والبراهين التي تؤدي أفكاره وآرائه اتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة"[3] .

المطلب الثاني : مفهوم التعبير الكتابي

- يعرف بأنه:" عبارة عن اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام"[4] .
- "هو نقل الأفكار والخبرات الى عمل مكتوب واضح وجيل بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة الوظيفية اللفظية، ومراعاة قواعد اللغة"[5] .
- عرفه عبد الوهاب 2002: " بأنه عملية عقلية تقوم على التحليل والتركيب، تصب في رموز مكتوبة، تصور الألفاظ الدالة على أفكار الإنسان أو ما يحمله في نفسه من مشاعر، أو يخالجه من أحاسيس وانفعالات، حيث يريد أن يكتب للمتعة العقلية".
- عرفه عاشور والحوامدة، 2003: "بأنه الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة نوعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، وعن مواهبه وقدراته وميوله"[1] .

---

[1] – ينظر : أحمد محمد هديريو، أبو بكر علي عبد العظيم، التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، د.ت، د.ط، ص7

[2] – زهدي محمد عبيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص132.

[3] – أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة والتوزيع للطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص84.

[4] – طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص139.

[5] – نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص210.

- "هو أن ينقل التلميذ أفكاره وما يجول في خاطره وأحاسيسه الى الآخرين كتابةً مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء والخط) وقواعد اللغة (النحو والصرف) وعلامات الترقيم المختلفة"[2] .
- كما يعرف التعبير الكتابي كذلك أنه : "عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات وفعل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة، تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة وحسن التركيب والتنظيم، وترابط الأفكار ووضوحها"[3] .

المطلب الثالث: أنواع التعبير الكتابي

ينقسم التعبير سواء كان شفهيا أو كتابيا الى نوعين إما وظيفيا أو إبداعيا، فإذا كان الغرض منه ابتغاء شيء من الآخر فهو وظيفي، وإذا كان الغرض منه التعبير عما يدور في نفس الإنسان من أحاسيس وخواطر فهو تعبير إبداعي.

وهذان النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع، فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية، أما الثاني فيمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، كما ينبغي تدريب التلاميذ على هذين النوعين من التعبير الكتابي نظرا لأهميتهما في حياة الإنسان اليومية والعلمية[4] .

1-التعبير الوظيفي:

ونقصد به ذلك النوع الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لقضاء حوائجهم وتنظيم شؤونهم [5]، فهو الأكثر استخداما وتوظيفا في الحياة العملية والاجتماعية والمتعارف عليه بين الناس، ويعرف هذا النوع "التعبير الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه

---

[1] – أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي مناع، تدريس العربية والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 1433هـ، 2012، ص127.

[2] – عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية يبين النظرية والممارسة، ص 463.

[3] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المشرق، القاهرة، 2006، ص204.

[4] – علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 85.

[5] – أنظر :جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط14، 2009، ص115.

حياة الفرد في محيط تعلمه أو مجتمعه، وهو أيضا ذلك التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم العامة ومعاملاتهم عند قضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم[1] .

وهو الذي يؤدي خدمة للإنسان في مجتمعه، فيقضي حاجاته، وينفذ متطلباته بالتفاهم مع أفراد مجتمعه، والطابع العام لأساليب التعبير الوظيفي يتسم بالموضوعية والبعد عن العاطفة والانفعال والخيال المجنح، والكلمات المترفة ذات التلوين الصوتي والجرس الموسيقي، إذ أن الكلمات واضحة الدلالة فيما تعبر عنه من أفكار ومعان ومفاهيم، وثمة عناية بالمضمون والمحتوى أكثر من الالتفات الى الشكل والقالب.

كذلك هو التعبير الذي تتطلبه مواقف الحياة العملية، وهو نوع يمارس فيه الإنسان التعبير في إعداد رسائل المناسبات المختلفة وإعداد طلبات للدوائر وغيرها، إعداد تقارير عن مهمات.. [2] .

- **ميزاته:** يتميز التعبير الوظيفي، بجملة من السمات و الخصائص:

وما يمكن قوله أن التعبير الوظيفي أصبح يحظى باهتمام كبير في مقرراتنا المدرسية الحالية، بعد موجة الإصلاح الشامل الذي تبنته المنظومة التربوية، بعدما كان هذا النوع من التعبير الكتابي، يعاني إهمالا كبيرا، حيث نجد الطالب في مراحل التعليم قبل الجامعي وحتى بعده، يتخرج من الجامعة وهو لا يعرف كيف يكتب طلبا خطيا أو رسالة إدارية يقضي بها مصلحة ما.

- **مجالاته:**

للتعبير الوظيفي عدة مجالات يمكن أن نحصر أهمها فيما يلي[3] .

- الكتابة التفسيرية: تطوير الأفكار وتجديد الآراء كالمقال.
- الكتابة الجدلية: وتهدف إلى الإقناع.

---

[1] – عاطف فضل وآخرون، فن الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2003، ص41.

[2] – ينظر :سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، ص92.

[3] – نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ص211.

- الرسائل العلمية و اليوميات، السجلات، التقارير، و الملخصات.
- البرقيات و الاستمارات، إعداد قوائم المراجع لبطاقات الإرشادات، الكلمات الافتتاحية.
- كتابة رسائل الشكوى و النصح و التعزية.

بالإضافة إلى النقاط السابقة الذكر هناك كتابة الإعلانات و الإرشادات، وإلقاء التعليمات، و الرسائل الإدارية وعرض تقارير لحالة الأقسام وغيرها من الحالات.

2- التعبير الإبداعي:

هو ذلك اللون من التعبير الذي يصور المشاعر والأفكار والخبرات الخاصة على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته، ويتجلى في نظم الشعر وكتابة المقالات الذاتية والمذكرات الشخصية، وكتابة القصص والمسرحيات وكتابة الرسائل الوجدانية...

وهو الذي يكون الغرض منه تعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية أو الانفعالات وخلجات النفوس والانطباعات بأسلوب أدبي يهدف الى التأثير في السامع والقارئ[1] .

ومما لا شك فيه أن القدرة على الإبداع موجودة لدى التلاميذ من مختلف البيئات والثقافات، بيد أن عمق تلك القدرة هو الذي يثور بشأنه الجدل لدى التلاميذ المعنيين بالإبداع ولعل من أهم مهام المدرسة أن تبحث عن ملامح ذلك الإبداع وأبعاده لدى التلاميذ من خلال كتاباتهم[2] .

وإذا كان التعبير الوظيفي يحقق متطلبات الحياة بأداء غرض مادي أو اقتصادي له فائدة تعود على المتكلم أو الكاتب، فإن التعبير الإبداعي هو مرآة المتعلم يعبر عن ذاته والمشاعر التي تخالجه تعبيرا يعكس نفسه ويوضح شخصيته[3] .

---

[1] – زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس اللغة العربية، 139.

[2] – حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية– تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الاسكندرية للكتاب، د.ط، 2005، ص85.

[3] – محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص166-167.

- **ميزاته:** يمتاز التعبير الإبداعي عن التعبير الوظيفي بالخصائص التالية [1]:

- إنه تعبير يغلب عليه الأسلوب الأدبي، وهو تعبير تطغى فيه الحرية للمتعلم، وهو غير مقيد بعبارات وألفاظ معينة، على عكس التعبير الوظيفي الذي يتفرد باستعمال عبارات و ألفاظ خاصة.
- يتميز التعبير الإبداعي باستعمال المجاز و التصوير الفني و العبارات المسجوعة و المتجانسة و المتشابهة بمختلف أنواعها و الكناية، وغيرها من الأساليب الأدبية و البلاغية التي تزيد من روعة الأسلوب وجمال المعنى و المبنى.
- توظيف الأدلة و الشواهد (قرآن كريم، أحاديث نبوية، نصوص شعرية...).

- **مجالاته:** للتعبير الإبداعي مجالات نحصرها فيما يلي:

- نظم الشعر، كتابة الخواطر، تأليف القصص و المسرحيات و التمثيليات، وإعداد الخطب في مختلف المناسبات، وتحليلي الأدبية و الشعرية ونقدها بالإضافة إلى[2]:
- كتابة مقالات أو قصص لمجلة الحائط المدرسية أو كتابة مذكرات يومية.
- كتابة القصص أو تلخيصها، أو إكمال الناقص فيها أو تحويلها إلى حوار تمثيلي، أو كتابة كلمات أدبية و قراءتها في الإذاعة المدرسية.
- كتابة موضوعات أدبية ووصفية تصف الطبيعة ومظاهر الحياة بصفة عامة، وتشجيع المتعلمين على كتابة كل ما يتصل بحياتهم في المدرسة أو في حياتهم اليومية.
- الكتابة حول العلوم، و المخترعات ومشكلات التقدم و ألوان النشاط الديني، الثقافي، الصحي الاقتصادي و السياسي.
- تكليف المتعلمين بإعداد تحقيقات صحفية متنوعة وتكليفهم فرادى وجماعات بكتابة الحكايات والمناسبات المدرسية إن لكل من التعبيرين الإبداعي و الوظيفي أهمية بالغة

---

[1] – وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة، السنة الثالثة متوسط، ط1، الجزائر، 2005، ص107(بتصرف).

[2] – نجوى عبد الرحيم شاهين: أساسيات وتطبيقات علم المناهج، مرجع سابق، ص212 (بتصرف).

لكل فرد من المجتمع، لاسيما المتعلم (التلميذ) بعده اللبنة الأساسية التي يعول عليها في بناء المجتمع، لذلك نجد المدرسة وفي ضوء الدراسات الحديثة أعطت عناية خاصة بهما، بخاصة التعبير الوظيفي الذي كان يعاني تهميشا كبيرا في المنهج التقليدي.

ويمكن توضيح الفرق بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي في الجدول التالي:

التعبير الوظيفي	التعبير الإبداعي
– يوجز الفكرة ويحددها – يتسم بالعاطفة الباردة الجامدة – لا يولي اهتمام بالأسلوبية التي تعتمد على الموسيقى والبديع والبيان والخيال والعواطف والرمز	– يطنب في العبارة ويطيل فيها – يحلق خياله مستخدما النكت البيانية والبلاغية – تزداد الفكرة باللفظ والبديعية

المطلب الرابع: أهمية التعبير الكتابي

يعتبر التعبير الكتابي من أهم أنماط النشاط الغوي وبدونه لا تستطيع الجماعات أن تفيد وتستفيد من نتاج العقل البشري الذي لا بديل له عن الكلمة المكتوبة، فهو أداة لحفظه ونقله وتطويره، إن التعبير الكتابي ذو أهمية قصوى في الحياة فهو قناة الاتصال الإنساني.

ولكي تكتمل أهميته لابد من توافر الوسائل التي تساعد على التعبير الصحيح والفصيح، ومن بين هذه الوسائط نجد "المطالعة التي تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، والنصوص منبعا للثروة الأدبية، وأيضا القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا، فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو تحقيق هذه الوسائل[1] .

[1] – سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 32.

ولقد لجأ الإنسان الى الكتابة عندما احتاج الى نقل المعاني الهامة وقضاء الحاجيات من شخص لآخر بعد أن فرق بينهما الزمان والمكان، كما أن الدور الذي تلعبه الكتابة لما لها من فعالية الدوام والاستمرار تتطلب أن تعطى عناية أكثر من الكلام، فالمتكلم في حديثه اليومي يمكنه ببساطة أن يعدل ويغير في حديثه أما في الكتابة حيث يكون المستقبل غائبا في أثناء الكتابة والكاتب غائب في أثناء عملية القراءة فإن مثل هذا التعديل الوقتي والتلقائي يصبح مستحيلا[1] .

ويمكن حصر أهمية التعبير الكتابي في النقاط التالية:

- أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره.
- إدراك استخدام الأساليب اللغوية وتعليم اللغة
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
- التعبير عماد الشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته
- أنه يغطي فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة.
- توظيف قواعد النحو والصرف والإملاء أثناء الكتابة والتعبير.
- كسب الخبرة والقدرة والكفاءة والأداء، قد توصل المتعلم من كتابة نصوص سردية وشعرية، أي التشجيع على الإبداع.

أهمية التعبير الكتابي كما حددها محمد زقوت:

- زيادة القدرة على الكتابة بصورة مرتبة ومنظمة ومفهومة
- حفظ التراث البشري ونقله من جيل الى جيل
- تنمية ثقافة التلاميذ من خلال ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية، علمية، سياسية، اقتصادية وقيم أخلاقية.
- يُعَوِدُ التلميذ الترتيب والنظام والدقة والعرض السليم لقضاياهم ومشكلاتهم[2] .

---

[1] – رشدي طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ص 176.

[2] – محمد زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط1، فلسطين، غزة، ص195-196.

المطلب الخامس: أهداف التعبير الكتابي:

لكي نحقق القدرة على التعبير الكتابي السليم الواضح والجميل لدى المتعلم فإنه لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف العامة التي لا تكاد تخرج عن أمور ذات حلقة واحدة، فاستيعاب نوعية الموضوع وجمع المعلومات المناسبة من المراجع والمصادر وذلك من خلال مهارتي القراءة والاستماع مع سلامة النطق وحسن الإلقاء في التعبير الشفوي، سواء كان تحدثا أو مناقشة أو إلقاء خطبة أو قص قصة، كلها لابد من توفر فصاحة اللسان فيها مع سلامة التهجي عند المتعلم المبتدأ والكتابة السليمة الواضحة، وذلك من خلال تعزيز المعلومات والحقائق والمعاني بتكاملها وشمولها لكل جوانب الموضوع، إذ لا بد من منطقية العرض للمعاني والأفكار وتسلسلها بشكل فيه الاتساق والانسجام يحقق لنا جمال المعنى والمبنى.

ومن أهم الأهداف ما يلي:

- تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة بتحقيق مختلف الأغراض
- تنمية ميلهم للتعبير الذاتي في اللغة[1] .
- تمكين المتعلمين من التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم كتابيا[2] .
- تنمية قدرتهم على كتابة الأفكار بشكل واضح وممتع
- تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح والقدرة على الانطلاق منها في وصف الأشياء والمشاهد والحوادث والمواقف بسرعة وبشكل سليم [3] .
- يعطي للتلميذ الفرصة الكافية لاختيار الأساليب الغوية الراقية وتنقيحها وتهذيبها
- يتيح له فرصة الوصول الى مرحلة الإبداع بتوفر الوقت الكافي لذلك
- يتيح للطفل القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه[4] .

---

[1] – علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص299.

[2] – محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ص250.

[3] – عبد الفتاح حسن البجة، المرجع السابق، ص 285.

[4] – فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، ص144-145.

- ينمي لدى التلاميذ المهارات الكتابية من جانبيها : الخط والإملاء
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي والإبداعي
- تدريب التلاميذ على الكتابة بوضوح وتركيز وسيطرة [1] .
- تعويد التلاميذ على الربط بين ما يكسبونه من معارف والكتابة السليمة حيث يستثمر المعلم ما يعرض عليهم من صور أو أسئلة لتشجيع المتعلمين على تحرير ما يرونه أو يسمعونه[2] .

[1] – سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمرلي، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 238.

[2] – حسين سليمان قورة، في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، 1981، ص218.

المبحث الثاني

التعبير الكتابي أسسه وخطوات وصعوباته تدريسه

المطلب الأول: أسس التعبير الكتابي

المطلب الثاني: خطوات تدريس التعبير الكتابي

المطلب الثالث: صعوبات تدريس التعبير الكتابي

المطلب الرابع: سبل تيسير وتعليم نشاط التعبير الكتابي

المطلب الخامس:ضعف تلاميذ مرحلة المتوسط في نشاط التعبير الكتابي

المبحث الثاني: التعبير الكتابي أسسه وخطوات وصعوبات تدريسه

يقوم التعبير الكتابي على مجموعة من الأسس والخطوات التي يجب على المعلم أن يفهمها جيدا ويحسن استغلالها من أجل تحسين أداء التلاميذ لتفادي الصعوبات التي يقع فيها في أثناء التعبير الكتابي، وفي هذا المبحث سنتطرق الى ذكر مختلف الأسس والخطوات والصعوبات التي يقع فيها التلميذ عبر خمسة مطالب كالآتي:

المطلب الأول: أسس التعبير الكتابي

نظرا لأهمية التعبير الكتابي في حياة الفرد عامة والمتعلم خاصة، يسعى المعلم دائما الى إتباع أنجع السبل وأبسطها، حتى يصل الى الأهداف المسطرة، لذلك يعتمد تدريس التعبير على مجموعة من الأسس تتعلق بعملية تدريسه، وأسس تتعلق بموضوعاته.

1-الأسس النفسية

تشكّل العوامل النفسية عند المتعلّم، أهم العناصر المتحكمة في عملية التعلّم بصفة عامة، فهي عناصر متداخلة تولّد ضغوطات إيجابية على نفسية المتعلّم تدفعه إلى امتلاك المهارات اللغوية ومن بينها مهارة التعبير، ويمكن أن يكون لها الأثر السلبي، ويظهر ذلك في العزوف والعجز في اكتساب المهارة التعبيرية إذا لم تستثمر في العملية التعليمية التعلمية من قبل المعلّم.

- يقوم المتعلم أثناء التّعبير، بعدة عمليات ذهنية، فهو يسترجع المفردات بالعودة إلى ثروته اللغوية، يتخيّر من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته، وهذه العملية تسمّى التحليل، وبعد ذلك يعيد ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج مكتوب تعبّر عما أراد، وتسمّى هذه العملية بالتركيب . وهذه العمليات العقلية ليست سهلة على الطفل الصغير، لذا تتطلب من المعلم نوعاً من الصبر وحسن المرافقة في تلك المواقف الدراسية.
- يتسم بعض التلاميذ بالخجل والخوف من المعلم والجوّ المدرسي، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى ارتباط المتعلم بالأسرة في المراحل الأولى، أو إلى عي جسدي، وعلى المعلم أن يوفّر لهم الجو الأسري الذي نشأوا فيه ويحيطهم بالطمأنينة والحنان،

ويتحلى بالصبر واللين ويعمل على تفعيل نشاط التعبير لمعالجة الخجل والانطواء لديهم، وبناء شخصياتهم المستقلة عن أسرهم[1] .

- يجب على المعلم مراعاة نفسية المتعلمين وكذلك ميولهم، فهو يحاول أن يستثمر خبرات التلاميذ عن طريق إفصاحه عن الدرس اللاحق تشويقهم له، كما عليه حين تدريسه للتعبير مراعاة مستوى التلاميذ وكذلك نسبة رصيدهم اللغوي فيحاول بقدر المستطاع التقرب من ذوات التلاميذ، ويحتاج التلميذ كذلك الى مراعاة سنه وعقله، فهذا يعبر تعبير غير الذي يعبر عنه....وذلك بمحاولة التقرب الى التعابير التي تنسجم مع أعمارهم ليكون قدوة لهم، على أن يكلمهم بلغة سليمة[2] .

2-الأسس التربوية:

يستند التعبير الكتابي على جملة من الأسس التربوية التي تؤثر في عملية اكتساب المتعلم لمهاراته نذكرها على النحو التالي:

- حرية المتعلّم في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وعرض أفكاره التي يراها مناسبة، وبأسلوبه الشخصي، ما دامت لا تتعارض وحقوق الآخرين، ولا تخالف للآداب العامة لمجتمعه وتدريبه على إبداء الرأي الحرّ وقبول الرأي والرأي الآخر[3] .
- ينفر المتعلم ويبتعد عن المواضيع الجديدة البعيدة عن مجال خبرته، وعلى المعلم أن يختار موضوعات التعبير الكتابي من مجال خبرة المتعلم وقدرته التصورية[4] .

3-الأسس اللغوية:

---

[1] – ينظر :فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 179.

[2] – هدى علي جراد السمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربي وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص239.

[3] – ينظر: الهاشمي عبد الرحمن عبد علي، التعبير–فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005، ص48.

[4] – ينظر: هدى علي الشمري، سعدون محمود الساموك، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص202.

ومن أهم الأسس اللغوية المؤثرة في العملية التدريسية لنشاط التعبير الكتابي عند المتعلم نذكر:

- اكتساب مهارة التعبير الكتابي مرهونة بالتمكن من المهارات الأخرى(السماع، الكلام، القراءة)، ويتحتم على المعلم مراعاة ترتيب المهارات اللغوية أثناء التعلّم التركيز على التعبير الشفوي كتعبير وظيفي في المراحل الأولى من التعليم، وإبداعي في المراحل المتبقية[1]، أي في الطور المتوسط والثانوي والجامعي، وتذليل صعوبات تعلّم التعبير الكتابي أيضا بالتركيز على التعبير الشفوي والعمل على إجراء المناقشات والحوار، والمناظرات لتسليط الأضواء على الموضوع المراد الكتابة فيه[2] .

إن الأسس السابقة تتفاعل وأنواع التعبير المستهدفة في رسم منطلقات تعليم التعبير وهي منطلقات تترابط مع بعضها البعض لتشكل أرضية تسمح بتحديد الأهداف، وعلاقتها بالقدرات والخبرات والمهارات التي يحتاجها المتعلمون ليتدربوا عليها لتحسين تعبيرهم.

المطلب الثاني: خطوات تدريس التعبير الكتابي

لا يوجد اختلاف في الخطوات المتبعة في تدريس التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة عنها في نهاية المرحلة الابتدائية، إن تدريس التعبير الكتابي في المرحلة المتوسطة بحلقاتها المختلفة تأخذ خطوات متشابهة الى حد ما، إذ يمكن تدريس هذا النوع من التعبير بإتباع الخطوات التالية :

1- **التمهيد:** ويكون بإثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع، ومن ثم الكتابة فيه وتشويقهم الى ذلك.

2- **كتابة عنوان الموضوع على السبورة:** وشرح ما فيه من مفردات غامضة او تراكيب وإعطاء التلاميذ فرصة مناسبة للتفكير فيه.

---

[1] – الهاشمي عبد الرحمن علي، المرجع السابق، ص47

[2] – عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1991، ص15.

3-**العرض**: يعرض الموضوع بتقسيمه الى نقاطه الأساسية، وإلقاء بعض الأسئلة على التلاميذ تتناول أطراف الموضوع، وتلقى الإجابة عنها.

4-**الخاتمة** : يطلب المعلم في هذه الخطوة من التلاميذ أن يكتبوا حول الموضوع الذي نوقش وأصبحت عناصره واضحة لديهم.

إن هذه الخطوات الأربع نجدها في نوع من الموضوعات، حيث يقوم المعلم بالتمهيد للموضوع من خلال إعطاء إشارات وتلميحات، يثير من خلالها فكر المتعلم وتشويقه، حتى يستنتج الموضوع بنفسه، فهو يمهد للخطوة الثانية التي هي كتابة عنوان الموضوع على السبورة أما الخطوة الثالثة فيقوم المعلم فيها بتقسيم الموضوع لعناصره الأساسية، وطرح عدة أسئلة على التلاميذ في صميم الموضوع، وتلقي الإجابات، حيث نجد بعض المعلمين يقومون بمناقشة إجابات المتعلمين واستنتاج أفضلها، حيث يقوم بترتيب الأفكار بطريقة متسلسلة ليسهل على التلاميذ الخطوة الخامسة وهي كتابة الموضوع الذي نوقش بأسلوبهم الخاص[1] .

ومن كل هذا نستخلص عن طرائق تدريس التعبير الكتابي أنه على الأستاذ أن يمهد ويختار الموضوع بما يشوق التلاميذ على الدرس ويهيئ أذهانهم(اختيار الموضوع إما أن يكون من طرف آلأستاذ أو التلاميذ) ، وعلى الأستاذ أن يساعدهم بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات، ثم يعرض الموضوع على الصبورة مع عناصره الأساسية، كما يجب عليه أن ينتبه إلى ضرورة العناية بالفكر من تسلسلها وترابط أجزائها التزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير تناقص ولا حشو ولا تكرار وبمعنى آخر يؤكد المدرس على أن تكون جمل التلميذ مناسبة تحتوي على المعنى المطلوب .كما يجب أن يركز على ضرورة إفصاح التلميذ عن رأيه الشخصي، وأن يتجنب قدر الإمكان الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.

[1] – طه علي حسين الديلمي، المرجع السابق، ص 141-142.

المطلب الثالث: صعوبات تدريس التعبير الكتابي

إذا كان التعبير الكتابي وسيلة وغاية لتعليم التلميذ أو المتعلم، فإن الهدف منه هو " إقدار التلاميذ على التعبير بلغة عربية صحيحة سليمة" [1] . لكن هذا ما لم يمكن تحقيقه في المدارس التعليمية بجميع أنواعها و ربما يبقى بعدا بعيد المنال خصوصا و أن المستوى العلمي يزداد يوما بعد يوم في ترد نوعا و كمّا.ولا شك لهذا أسبابا عديدة و عراقيل متنوعة منها:

- **ازدواجية اللغة واللهجة** :نجد في كلام المتعلم كثرة استعمال اللهجة العامية أو اللغة الثانية بعد العربية سواء أكانت فرنسية أم الانجليزية، لأنها هي اللغات و اللهجات المسيطرة في المجتمع من بيت و شارع و مدرسة، و خصوصا هذه الأخيرة، إذ أضحى المعلم أو الأستاذ يستعمل اللهجة، فعوض أن تكون عاملا للبناء، تكون فاعلا في الهدم والمشكل في المعلمين و الأساتذة إذ " يستخدمون العامية ...أي أن الطرق الطبيعية لتعلم اللغة لا تُمارس في مدارسنا " [2] .

- **النقص و عدم الهيكلة** :إذا تحدثنا عن وضعية التعبير الكتابي حاليا لوجدناها لا تزال تعاني النقص وعدم الهيكلة سواء تعلق الأمر بطريقة " تدريسه من اختيار وإعداد وعرض و تحرير وتصحيح وتصويب و إرشاد و توجيه[3]وهذه العملية خاصة بالأستاذ أو المعلم، و لا من ناحية القراءة والكتابة لديه هي من أبرز وأقوى أسباب الضعف، فضلا عن نفور التلميذ من التعبير لشعوره بالعجز وجهله لأهميته وإجمالا يمكن تلخيص صعوبات تدريس مادة التعبير الكتابي في:

- عدم وضوح أهداف التعبير عند المعلم و المتعلم معا.

---

[1] – عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دراسة وصفية نقدية لبعض الآراء النحوية، دار ابن حزم للطباعة والنشر.

[2] – عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص53.

[3] – عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني (م.س)، ص 169.

- سوء اختيار المواضيع.
- لعل عملية التصحيح و المتابعة هي ما تؤدي إلى نفور المعلم من هذه المادة.
- نقص الإمكانات و الوسائل.
- نقص معرفة اللغة العربية الفصحى، واعتماد العامية.
- الخوف وعدم وضوح منهج معين لتدريس هذه المادة و غيرها من معوقات تحيل بين المعلم و المتعلم في تدريس هذه المادة

المطلب الرابع: سبل تيسير تعليم نشاط التعبير الكتابي

إذا كان التعبير الكتابي هو المحصّلة الختامية لكل الأنشطة التربوية، فهو الوعاء الذي تصب فيه كلّ المكتسبات القبلية التي تساهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية بما في ذلك النشاطات التعليمية الأخرى، ويعتبر النشاط التقيمي للفعل التعليمي التعلمي، فقدرة التلميذ على التعبير الجيّد وتوظيف مكتسباته المعرفية التي جمعها بإتقان كباقي الأنشطة في فعل إجرائي قابل للملاحظة والقياس وقابل للتقييم والتقويم في الوقت نفسه .فإنّه لا يجب أن يغرب على بال مدرسّي اللغة العربية الأمور التالية:

1-ينبغي على المدرّس أن يفسح المجال للتلاميذ ومنذ الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفوي المختلفة مثل :الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم والصور التي توجد في كتبهم والصور التي يهيأها المعلم لهم، وقصّ القصص والاستماع إليها وغيّر ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات التعبير الشفوي[1] .

2-ينبغي على المدرّس أن يربط مادة التعبير الكتابي بمادة القواعد، بل ينبغي عليه تيسير القواعد خدمة لأساليب التعبير اليومي، وأن يفتح شهية تلاميذه للغة العربية، ويرغبهم في دراستها، والتعرف على خباياها وسحرها وجمالها...وأن يجعلهم عاشقين فخورين بها...وأن يكثر تدريبهم على التحدث والكتابة وإزالة الخوف والتردد من نفوسهم بشتّى الطرق الممكنة...بل عليه أن يعمل على خلق تلك العلاقة الحميمة

[1] – ينظر: راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص210.

بين التلميذ ولغته، لأن ذلك سوف يسقط كل الحواجز، وأهمها حاجز القواعد التي تقف دائما حجرة عثرة أمام قدرته على التعبير عمّا في نفسه.

3-تجنب استخدام العامية ما أمكن في لغة الدرس أو في التدريس عموما، كما يجب على المعلم أن يدرّب تلامذته على التحدث والكتابة والتعبير عمّا في أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لديهم من حيث الثرثرة والكلام ولعب الأدوار وفسح المجال للخيال والاستفادة من ميلهم إلى كل ما يتصّل بحياتهم في البيت وفي الشارع وفي المدرسة. والأكثر من ذلك عليه العمل على كثرة التطبيق، مع توخي الوضوح في أسئلة التطبيق بحيث تبتعد عن المعقد والغريب...وأن تكون الموضوعات المطلوبة لها صلة بحياة المتعلمين، وبيئتهم، فلا تكون جافة فتنفرهم وتبعدهم عن سحر اللغة العربية وعنفوانّا وجمالها.

4- كما لابدّ من إعادة النظر في طريقة إعداد وتكوين المدرسين، وتدريبهم على فنيات التعليم وفق الطرائق التربوية الحديثة...وحبذا لو يعاد فتح معاهد التكوين كما كانت في فترة السبعينات وما كان لها من دور كبير في تكوين أساتذة التربية والتعليم الذين استفدنا من تكوينهم ومن خبراتهم العالية كثيرا، فهم لا يتكلمون إلاّ بلسان عربي سليم معرّب، نظرا لتحصيلهم اللغوي السليم، ومرجعيتهم المعرفية المتينة في ميدان اللغة العربية عامّة وفي أساليب تدريسها وتبليغها ثانيا...

5- ضرورة تحديد الأساس النظري والمنهجي والاستعانة بالنظريات اللغوية الحديثة، وخاصّة منها النظريات اللسانية المعاصرة في طرق التدريس Dibactique لما لها من أهمية كبيرة في اعتماد حاجات المتعلمين، أو ما يعرف بالتعليمية وأهدافهم، لأنّ معرفة الاحتياجات هي أساس ومركز الاهتمام في العملية التعليمية.

المطلب الخامس: أسباب ضعف التلاميذ مرحلة المتوسط في نشاط التعبير الكتابي

يعاني التلاميذ ضعفا في التعبير الكتابي في المراحل الدراسية كافة، حيث ثبتت كثير من الدراسات قصورا شديدا في التعبير لدى المتعلمين.

وتقف أسباب كثيرة وراء هذا الضعف منها ما هو راجع للمعلم ومها ما هو راجع للمتعلم والظروف الاجتماعية ومنها ما هو راجع للمؤسسة نذكر منها:

- **أسباب تتعلق بالمعلم:**

من الأسباب التي تتعلق بالمعلم وتؤدي الى ضعف التلاميذ في التعبير هي:

- إن أولى سلبيات المعلم تكون في فرضه الموضوعات التقليدية التي لا تمثل تفكير التلميذ او اختياره فقد يفتقر التلميذ الى الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع.
- إن حسن اختيار الموضوع الذي يتماشى وميول التلاميذ ورغبتهم سيؤدي الى إقبال التلاميذ عليه، أما إذا أسيء الاختيار، فإن التلاميذ بطبيعتهم لا يقبلون عليه، وإذا أجبروا على ذلك، فإن كلامهم أو كتابتهم تأتي ركيكة مهلهلة
- غياب الحوار في المدرسة والأسرة، وهذا يؤدي الى ضعف المتعلم وعدم تعلم أسلوب الحوار والمناقشة والتعبير والإفصاح عن آرائهم وهذا يؤثر سلبا على رصيدهم اللغوي[1] .
- تحدث المعلمين أمام التلاميذ باللهجة العامية، فالتلميذ يقتدي بمعلمه ويحاكيه [2] .
- ضعف إعداد معلمي اللغة العربية أكاديميا وتربويا، وقلة رغبتهم في مهنهم مما ينعكس سلبا على أدائهم المهني، في أساليب التدريس المناسبة، ومدى مراعاة الفروق الفردية، واعتماد أساليب التقويم المناسبة وفشلهم في أن يكونوا قدوة للتلاميذ في الأداء اللغوي[3] .

---

[1] – فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 149.

[2] – سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص 84

[3] – الهاشمي عبد الرحمن والعزاوي فايزة، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، 2005، ص143

- قلة متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية، وإهمال تقويم الموضوعات الكتابية والاكتفاء بالنظر إليها، ووضع إشارة معينة على الموضوعات، ويلجأ المعلم الى كثرة الشطب والتصويب، فهذا يؤدي الى ضعف ثقة التلميذ بنفسه والنفور من المادة[1] .
- عدم استطاعة المعلم توليد الدوافع لدى التلاميذ للتعبير عن موضوع معين، لأن توليد الدافع ينطلق من طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم في تعليم التعبير.
- قلة المحفزات والفرص التي تمنح للتلاميذ، لإظهار قدراتهم التعبيرية وتطويرها كالخطابة والمسابقات الأدبية، والمهرجانات، والمناظرات الشعرية، وكتابة البحوث [2]
- **أسباب تتعلق بالمتعلم:**

أما الأسباب التي تتعلق بالمتعلم (التلميذ) وتؤدي الى ضعفه في التعبير فهي كثيرة ومنها:

- انصرافهم عن القراءة الحرة، فبالرغم من أثر القراءة الحرة العميق في جودة التعبير، إلا أن التلاميذ لا يأبهون بها، وينصرفون عنها، ولا يميلون إليها، مما ينجم عنه فقر في مفرداتهم اللغوية، وشح معانيهم وتدني أساليبهم [3] .
- عدم اهتمام التلاميذ بمادة التعبير وإهمالهم لحصتها، حيث يعتبرونها مادة سهلة وبسيطة ولا تحتاج الى دراسة، وخاصة أنها ليست كتاب مقرر يلتزم التلاميذ بقراءته.
- عدم مشاركة التلاميذ في ألوان الأنشطة اللغوية المختلفة داخل الفصل، واقتصار هذا النشاط على أقلية من التلاميذ، وبخاصة أولئك التلاميذ المتميزون دراسيا[4] .
- عزوف التلاميذ عن التعبير الكتابي بسبب كثرة الأخطاء خاصة الإملائية منها[5] .

---

[1] – الهاشمي عبد الرحمن، أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006، ص 59

[2] – المرجع السابق، ص143

[3] – البجة، المرجع السابق، ص 430.

[4] – زقوت، المرجع السابق، ص 211.

[5] – سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص87-88..

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى التعبير الكتابي، حيث قسمناه الى مبحثين في كل مبحث خمسة مطالب، حيث خلصنا الى أن التعبير الكتابي يتطلب منا العناية والاهتمام بتعليمه، فلابد من مراعاة كل الأسباب والظروف التي تحيط بالمتعلم وتشجيعه على تنمية قدراته اللغوية والفكرية لنحصل في الأخير على مزيج متماسك ألا وهو التعبير الكتابي، حتى يتمكن التلميذ من أداء وظيفته على الوجه الأكمل.

الجانب التطبيقي
الدراسة الميدانية

المبحث الأول : أدوات وإجراءات الدراسة .

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: وسائل جمع البيانات

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

المطلب الرابع: مجالات الدراسة

المبحث الثاني: تحليل وتفسير معطيات الاستبيان

المطلب الأول: تحليل وتفسير المعطيات

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد :

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة لجمع المعلومات والحقائق في مجتمع الدراسة من أجل دعم الجانب النظري الذي يتضمن مختلف أدبيات الموضوع المحتملة في الإطار العام.

وفي هذا الجزء سأحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشرية والجغرافية والزمنية، وقد تم إخضاع عبارات هذه الدراسة الى التجريب باستخدام وسيلة علمية إلا وهي الاستبيان متبعة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يتفق مع طبيعة هذه الدراسة.

فمن خلال ما تطرقنا إليه وما جمعناه من معلومات في الجانب النظري، كان من الضروري تدعيمه بجانب تطبيقي، فقمنا بدراسة ميدانية انطلقت بعد أن منحنا تصريحا رسميا من طرف الجامعة اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على الوصف والتحليل، فزيارتنا للمؤسسة كانت قصد الوقوف على العملية التعليمية، ورصد مختلف مراحلها وحتى نتحقق من مدى مطابقة ما قدمناه في الفصل النظري مع ما هو موجود فعلا في الواقع .

ومن هنا تأتي الدراسة الميدانية في البحوث العلمية لتكشف عن مدى صدق وصحة الفرضيات أو لتثبت عكس ذلك، فهي بمثابة المحك لاختبارها وتعطي للباحث صورة واضحة عن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة ومن أجل الوصول إلى هذه الحقائق لابد من الاهتمام بالجانب الميداني لإثبات موضوعية النتائج وسط الحقائق، إذ الهدف من هذه الدراسة هو معرفة " **تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط** " والوصول إلى كشف واقع تدريس هذا النشاط.

ويشمل الفصل الميداني مجال الدراسة، والمنهج المناسب لها وتحديد نوع العينة وأدوات جمع البيانات، ليصل البحث إلى النتائج ومناقشتها في ضوء الجانب النظري استنادا إلى الفرضيات، وعرض أهم النتائج بعد تفريغ البيانات وتحليل الجداول وفي الأخير توصيات الدراسة.

المبحث الأول: أدوات وإجراءات الدراسة

المطلب الأول :منهج الدراسة :

يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن التساؤلات التي طرحها، فهو عبارة عن خطة تبين وتحدد طرق وتحليل البيانات، فكلمة منهج " نهج الأمر، وأنهج لغتان، أي :وضح والمنهاج الطريق الواضح.

ومنه فالمنهج خطة يسير عليها الباحث بدءًا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه، فهو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل[1] .

يقول عمار بوحوش أن المنهج :" هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة"[2] .

لذلك فتحديد المنهج المتبع في البحث أمر بالغ الأهمية، لهذا فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

المطلب الثاني : وسائل جمع البيانات

اعتمد الباحِثَيْن في هذه الدراسة الحالية على الاستبيان والذي يعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص عبر مجموعة من الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية.

كما أنه يعرف بأنه تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيه وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.

---

[1] – ينظر: محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، ط1، ص15.

[2] – عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط3، 1990، ص20..

فالاستبيان : نموذج يطرح مجموعة من الأسئلة موجهة إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول الموضوع آو المشكلة .

وقد قمنا في دراستنا هذه، يوضع استبيان وجهناه الى أساتذة اللغة العربية بالتعليم المتوسط، وقد تضمن صفحة تمهيدية للتعريف بموضوع البحث، وعلاقة الاستبيان به والصفحات الموالية احتوت على 17 سؤالا . ولقد تضمن الاستبيان نوعان من الأسئلة :

أ- أسئلة مفتوحة ::

حيث أن هذا النوع من الأسئلة يترك الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه وتقديم أفكاره، والتوسع أكثر في الإجابة، وهو الأمر الذي ساعدني أكثر في التحليل وجمع المادة الميدانية .

ب- أسئلة مغلقة : :

تتطلب هذه الأسئلة عادة من الأفراد المعنيين إجابة محددة، سواء تمثلت هذه بكلمة أو مصطلح أو حقيقة، أو كانت إشارة أو رمز، يوضع أو يختار كإجابة مناسبة، كأسئلة ملأ الفراغ، والصح والخطأ والاختيار المتعدد[1] .

المطلب الثالث : مجتمع وعينة الدراسة

- تحديد عينة ومجتمع الدراسة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا الطريقة القصدية في تحديد عينة الدراسة سواء بالنسبة للمتوسطة أو للأساتذة، حيث أن هذه الطريقة ستساعدنا في جمع المعلومات المهمة لبحثنا لفهم ظاهرة الموضوع المعالج وإثراء المعلومات المقدمة له

- **تعريف العينة** : هي مجتمع الدراسة الذي يجمع فيه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع لنتحرى عليها بالدراسة، فالعينة إذن جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي [2] .

- **حجم العينة** : المجموع الكلي للعينة هو (5) أساتذة في المرحلة المتوسطة .

---

[1] – نموذج الاستبيان مدرج في الملاحق.

[2] – عمار بخوش: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001 ص47.

المطلب الرابع: مجال الدراسة :

تحديد الإطار الرماني و المكاني :

- **المجال الزماني** : بعد الحصول على التصاريح و الموافقات اللازمة لإجراء هذه الدراسة بدأت بعد موافقة مدير المتوسطة وقد تمت في سنة 2022/2021 وقد تم توزيع الاستبيان في يوم 29 ماي إلى غاية 10 جوان
- **المجال المكاني** : أجريت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطة بوجلال حدة بلدية أولاد عدي لقبالة
- **المجال البشري** : شملت الدراسة الميدانية مجالا بشريا تمثل في عينة من أساتذة اللغة العربية وآدابها وخصصت بالتحديد أساتذة السنة الثانية من التعليم المتوسط وقد بلغ عددهم (5) أساتذة.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير معطيات الاستبيان:

بعد جمع استمارات الاستبيان المقدمة للأساتذة ورصد أهم ما ورد فيها من إجابات مختلفة تأتي الآن مرحلة عرض وتحليل وكذا تفسير أهم المعطيات التي تم جمعها من خلال الاستمارة .

المطلب الأول : تحليل وتفسير المعطيات

السؤال رقم (1) : هل يتلقى التلاميذ صعوبة في مادة التعبير الكتابي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**5**	**100%**
لا	**0**	**0%**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) الإجابة عن السؤال رقم (1) أن كل الأساتذة وهم 5 أساتذة ونسبتهم**100% أجابوا بـ "نعم** " حيث يروا أن التلاميذ يجدون صعوبة في مادة التعبير الكتابي، تتمثل في الأخطاء الإملائية ،والصعوبة في تحديد الأفكار المناسبة لذلك الموضوع، إضافة الى ضعف الأستاذ وعدم نجاعة أسلوبه أثناء تقديمه لمادة التعبير.

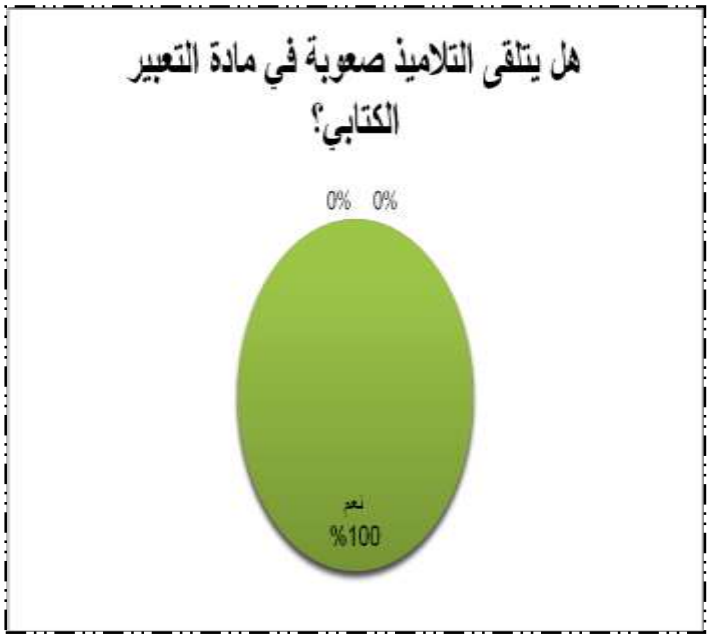

الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

السؤال رقم (2) : هل تحفز تلاميذك وتشجعهم على التعبير الكتابي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**5**	**100%**
لا	**0**	**0%**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) الإجابة عن السؤال رقم (2)أن كل الأساتذة وهم 5 أساتذة ونسبتهم**100% قد أجابو بـ "نعم** " حيث يروا أنه يجب تشجيع وتحفيز التلاميذ على التعبير الكتابي، لأن التحفيز يؤدي الى قيام التلاميذ بالمطالعة وإثراء الرصيد اللغوي ومنه كتابة التعبير الكتابي بصورة جيدة دون الوقوع في الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية،كما أن خبرة الاستاذ وكفاءته وسعيه لدعم قدرات التلاميذ الداخلية وإخراجها دون خوف يشجع التلميذ على كتابة التعبير بصورة جيدة.

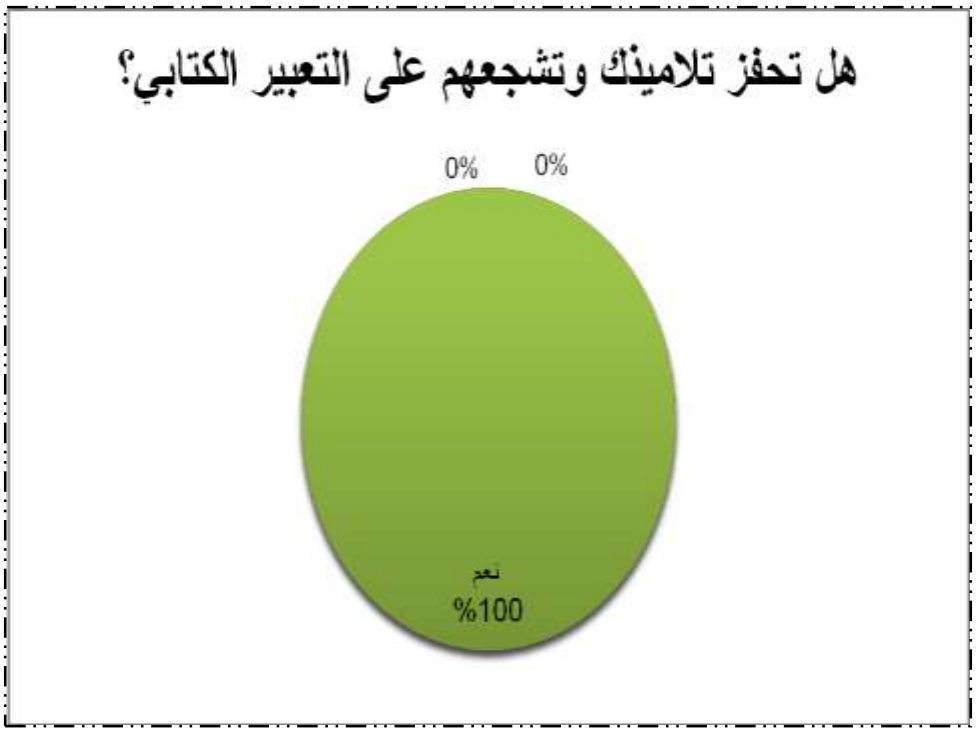

الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

السؤال رقم (3) : هل تقدمون للتلاميذ دروس الدعم في التعبير الكتابي ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	%60
لا	2	%40
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) الإجابة عن السؤال رقم (3)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، المجموعة الاولى أجابت **بـ "نعم"** ونسبتهم**60% أما المجموعة الثانية فكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 40%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أنه يجب تقديم دروس الدعم التلاميذ في التعبير الكتابي، وذلك لأنه يزيد من رصيدهم اللغوي وتجنب الأخطاء التي قد يقع فيها التلاميذ في أثناء التعبير .

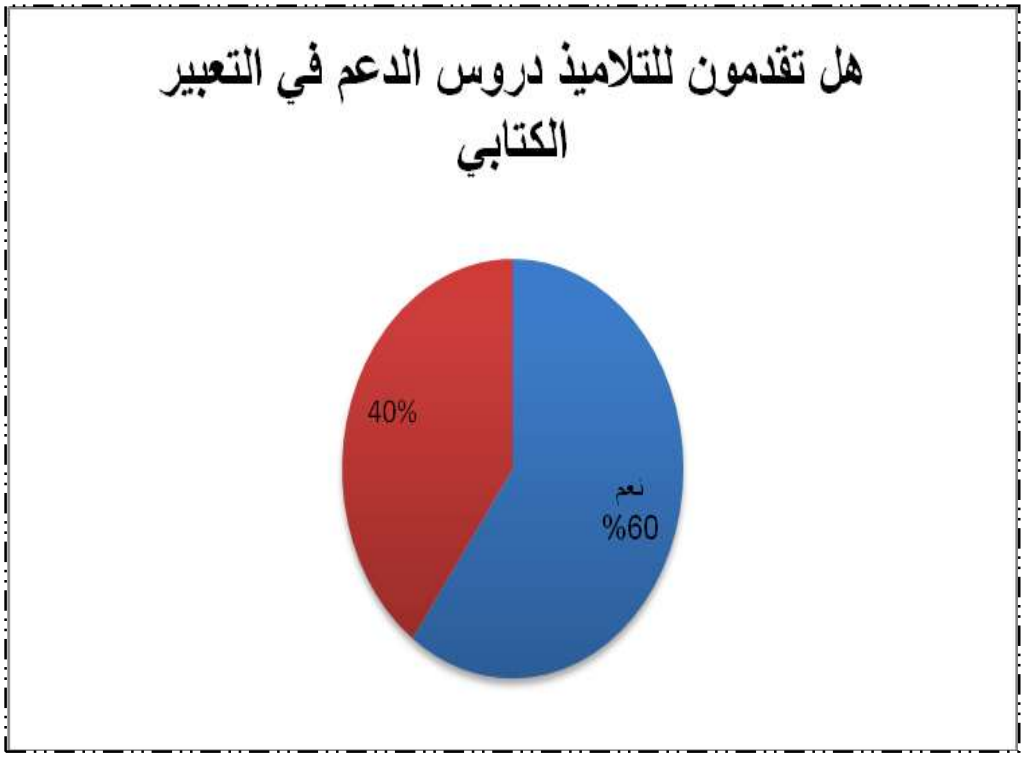

الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

السؤال رقم (4) : هل تمنحون للتلاميذ الحرية في اختيار الموضوع؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**2**	**%40**
لا	**3**	**%60**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) الإجابة عن السؤال رقم (4)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابت **بـ "نعم** ونسبتهم**40%** **أما المجموعة الثانية فكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 60%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أنه لا يجب منح الحرية للتلاميذ في اختيار موضوع التعبير الكتابي، وذلك لأنهم ملزمون بما يقرره البرنامج الدراسي .

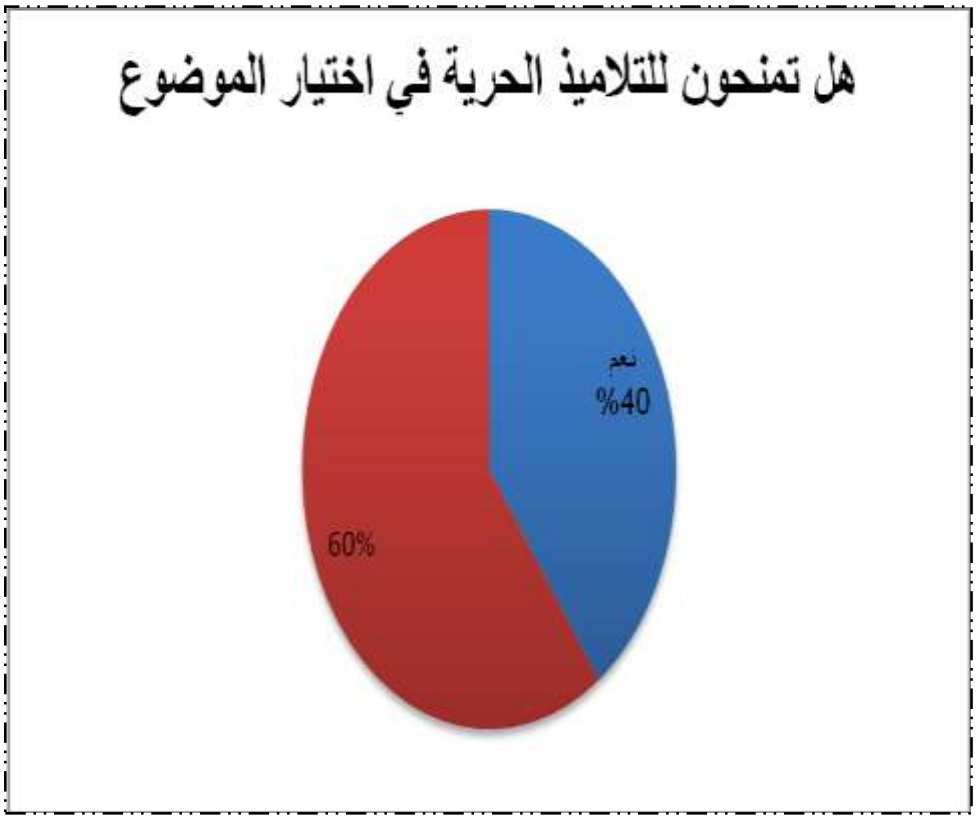

الشكل رقم (5) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

السؤال رقم (5) : هل يهتم التلميذ بموضوعات التعبير الكتابي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**1**	**%20**
لا	**4**	**%80**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) الإجابة عن السؤال رقم (5)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابت **بـ "نعم وكان عددهم أستاذ واحد** ونسبتهم**20% أما المجموعة الثانية فكان عددهم 4 أساتذة وكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 80%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن التلاميذ لا يهتمون بموضوعات التعبير الكتابي لعدة أسباب منها عدم اهتمام التلاميذ بالتعبير، نقص في الرصيد اللغوي، عدم المطالعة وكثرة الأخطاء اللغوية بأنواعها، أغلب التلاميذ يستعملون العامية دون الفصحى مما يجعلهم غير قادرين على كتابة التعبير الكتابي .

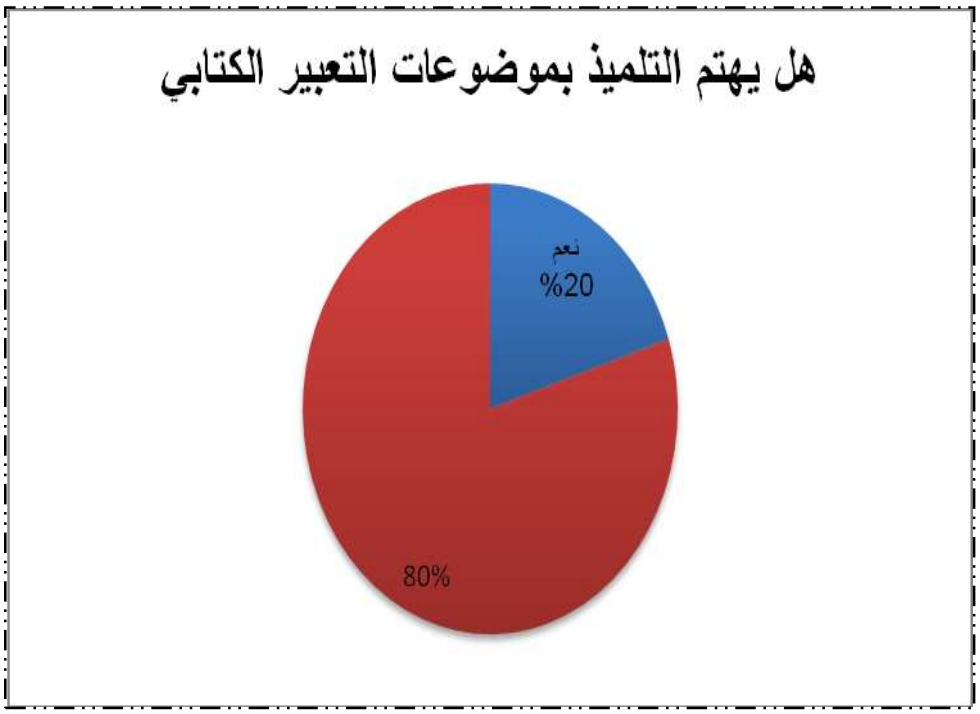

الشكل رقم (06) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال رقم (6) : ما تقييمك للتلميذ في مادة التعبير الكتابي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
جيد	**0**	**%0**
مُتوسط	**1**	**%20**
ضعيف	**4**	**%80**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) الإجابة عن السؤال رقم (6)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى كانت إجابتهم بـ **"ضعيف" وكان عددهم أربع أساتذة** ونسبتهم**80% أما المجموعة الثانية فكان عددهم أستاذ واحد وكانت إجاباتهم بـ "متوسط " ونسبتهم 20% أما المجموعة الثالثة فكانت ب"جيد" ولم يتطرق لها أي أستاذ** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن تقييم التلاميذ للتعبير الكتابي ضعيف، وذلك بسبب أن التلاميذ لا يمتلكون قدرات تسمح لهم بكتابة تعبير جيد،لأنهم يفتقرون الى الرصيد اللغوي الذي يسمح لهم بالتلاعب بالكلمات والتعبير بطلاقة.

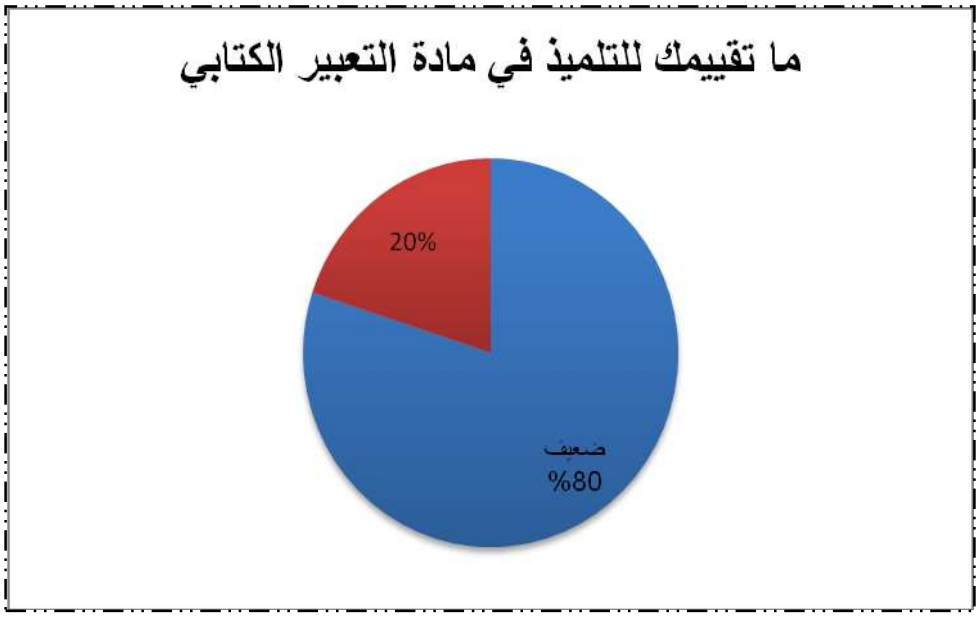

الشكل رقم (07) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال رقم (7) : هل تستعمل العامية في تدريسك للتعبير الكتابي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**2**	**%40**
لا	**3**	**%60**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) الإجابة عن السؤال رقم (7)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابت **بـ "نعم وكان عددهم أستاذان**ونسبتهم**40% أما المجموعة الثانية فكان عددهم 3 أساتذة وكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 60%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أنهم لا يستعملون العامية في تدريسهم،نظرا لأنها تفقد دروس التعبير قيمتها وتعود التلاميذ على اعتماد العامية وتوظيفها في كتاباتهم ونطقهم.

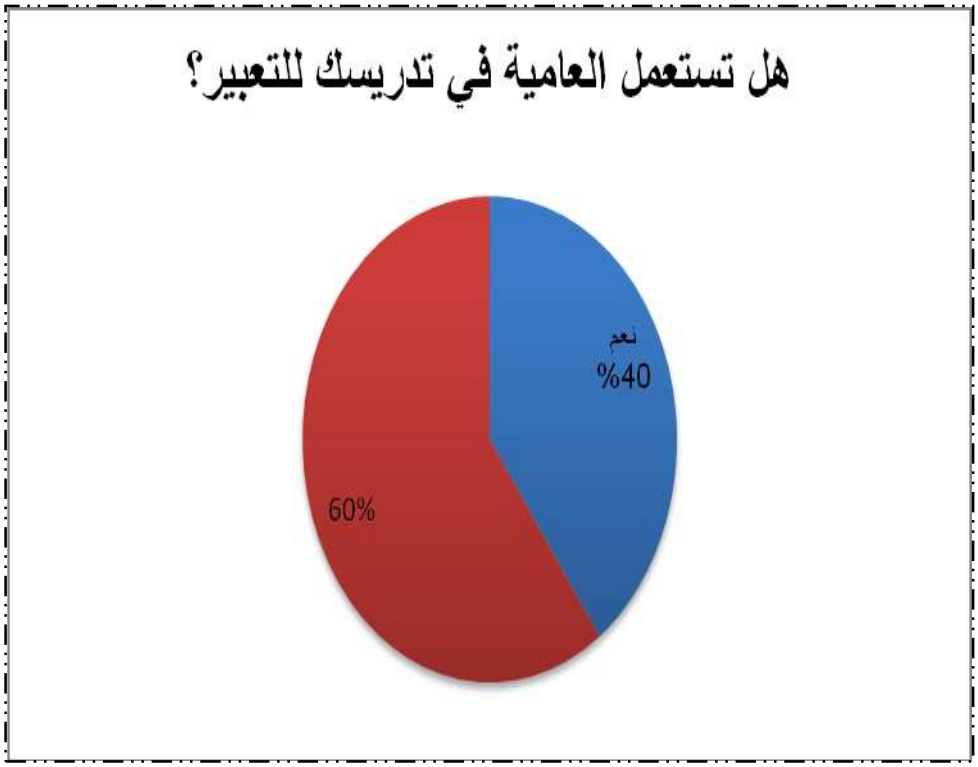

الشكل رقم (08) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال رقم (8) : هل ترى أن سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي راجع الى صعوبة المواضيع المبرمجة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**1**	**%20**
لا	**4**	**%80**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الإجابة عن السؤال رقم (8)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابت **بـ "نعم وكان عددهم أستاذ واحد** ونسبتهم**20% أما المجموعة الثانية فكان عددهم 4 أساتذة وكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 80%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي ليس راجع الى صعوبة المواضيع المقترحة، بل يرجع الى عدة أسباب تم ذكرها في الجانب النظري منها نقص الرصيد اللغوي ،نقص الموروث الثقافي لدى التلميذ ، نقص في المطالعة.

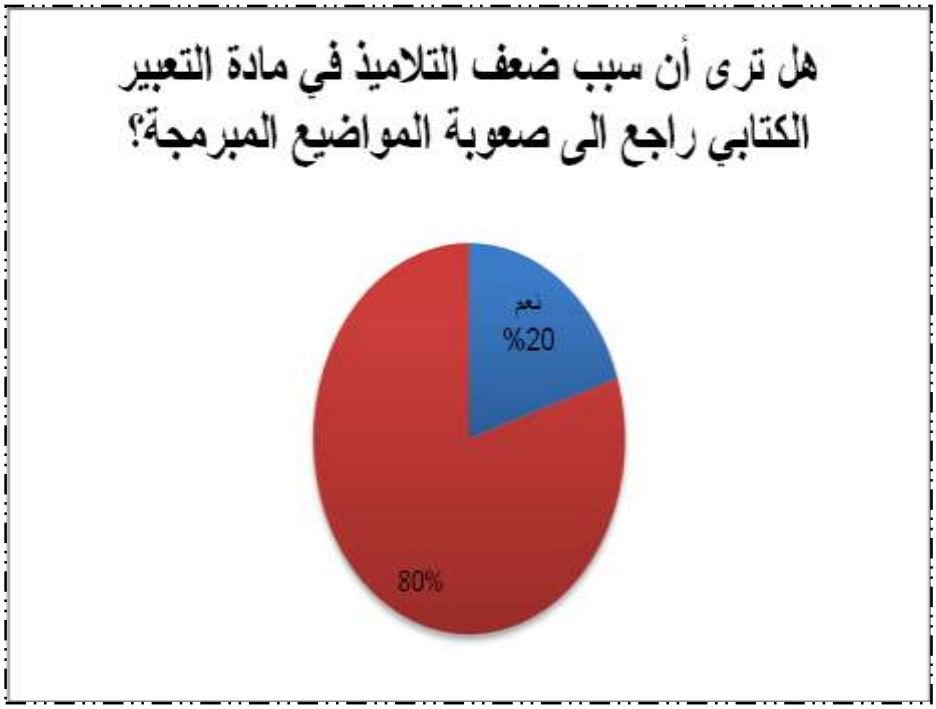

الشكل رقم (09) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

السؤال رقم (9) : سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي راجع الى

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الطريقة المتبعة	**0**	**%0**
عدم إقبال التلاميذ على المادة	**3**	**%60**
وجود خلل في البرنامج	**2**	**%40**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) الإجابة عن السؤال رقم (9) أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى كانت إجابتهم **بـ "عدم إقبال التلاميذ على المادة " وكان عددهم ثلاث أساتذة** ونسبتهم**60% أما المجموعة الثانية فكان عددهم أستاذان وكانت إجاباتهم بـ "وجود خلل في البرنامج " ونسبتهم 40% أما المجموعة الثالثة فكانت ب"الطريقة المتبعة" ولم يتطرق لها أي أستاذ** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي راجع الى عدم إقبال التلاميذ على المادة ونفورهم منها لعدم تمكنهم من التعبير الجيد وغلبة العامية على أسلوبهم وحديثهم.

الشكل رقم (10) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال رقم (10) : هل الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي كاف ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لا	4	%80
نعم	1	%20
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الإجابة عن السؤال رقم (10)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، **المجموعة الأولى فكان عددهم 4 أساتذة وكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 80%** **أما** المجموعة الثانية أجابت **بـ "نعم" وكان عددهم أستاذ واحد** ونسبتهم**20%** ، يرى أغلبية الأساتذة أن الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي غير كاف، حيث إن عدم إعطاء الوقت الكافي لا يساعد التلميذ على فهم موضوع التعبير ،لأن فهم موضوع التعبير يجعله يقوم بالتعبير عن مواقف يتخيلها ويتصورها ،ثم يقوم بترتيب أفكاره وتنظيمها ومراجعة ما كتب لتصحيح الأخطاء إن وجدت.

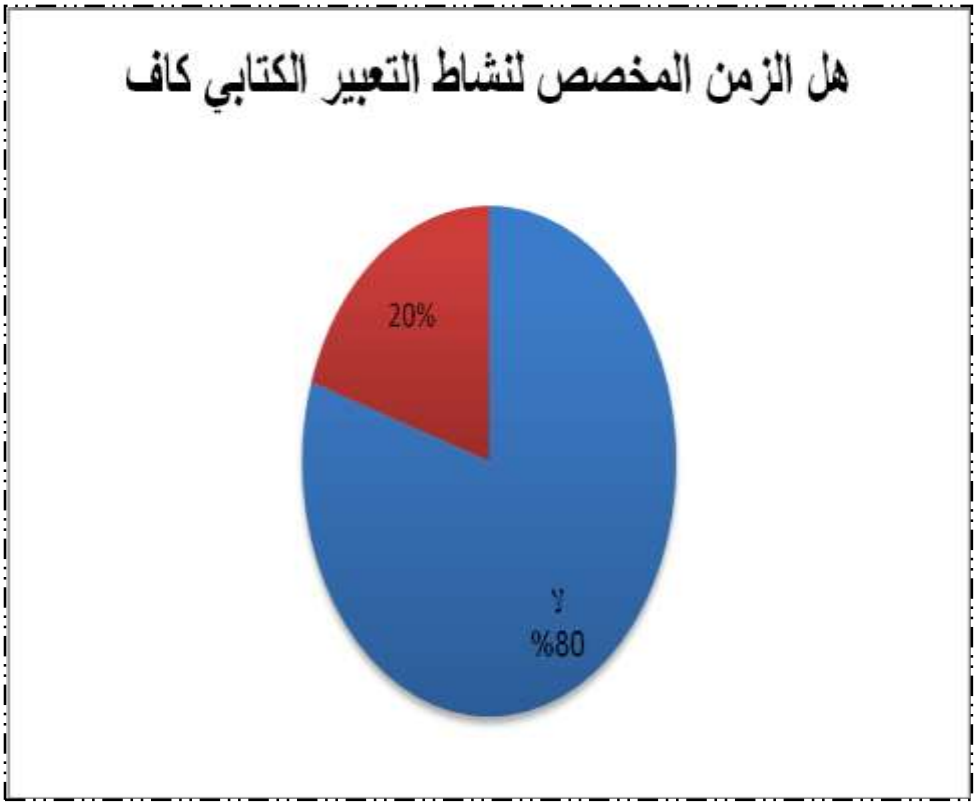

الشكل رقم (11) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال رقم (11) : هل يتلاءم محتوى التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط مع مستوى التلاميذ ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	5	100%
لا	0	0
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الإجابة عن السؤال رقم (11)أن كل الأساتذة وهم 5 أساتذة ونسبتهم**100% قد أجابو بـ "نعم** " حيث يروا أن محتوى التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط يتلائم مع مستوى التلاميذ، وذلك لأن مستوى التلاميذ ليسوا في مستوى واحد من الذكاء والفهم فبينهم فروق، وكذلك على حسب المستوى التعليمي فلا نأخذ محتوى أكثر من مستوى التلاميذ.

الشكل رقم (12) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال رقم (12) : هل يستطيع التلميذ التعبير باللغة العربية الفصحى السليمة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**1**	**%20**
لا	**4**	**%80**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الإجابة عن السؤال رقم (12)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابت **بـ "نعم وكان عددهم أستاذ واحد** ونسبتهم**20% أما المجموعة الثانية فكان عددهم 4 أساتذة وكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 80%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن معظم التلاميذ لا يستطيعون التعبير باللغة العربية الفصحى، لأنهم لم يتعودوا عليها في المراحل السابقة ،وقلة الرصيد اللغوي، كما نجد المفردات والمصطلحات التي لديهم باللغة الفصحى قليلة، لذلك نجدهم يلجئون الى العامية.

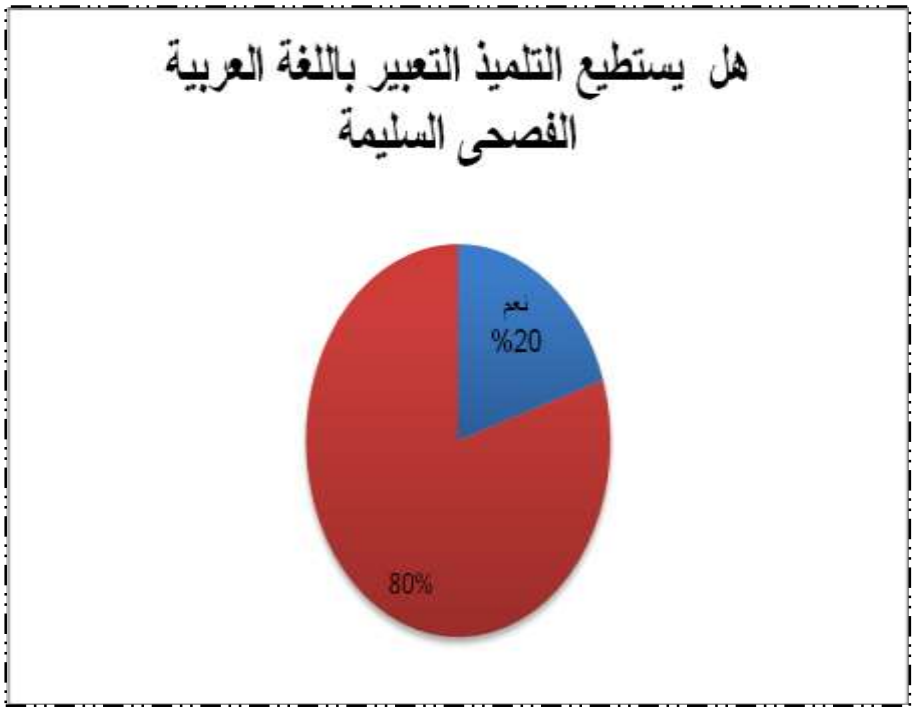

الشكل رقم (13) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال رقم (13) : .هل يستخدم التلاميذ مهارات التعبير الكتابي في تعابيرهم؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	%40
لا	3	%60
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) الإجابة عن السؤال رقم (13)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى مجموعتين، المجموعة الأولى أجابت **بـ "نعم وكان عددهم أستاذان**ونسبتهم**40% أما المجموعة الثانية فكان عددهم 3 أساتذة وكانت إجاباتهم بـ "لا" ونسبتهم 60%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن التلاميذ لا يستعملون مهارات التعبير الكتابي،والتي تتمثل في أدوات الربط وعلامات الترقيم ووضوح الخط ،وأتباع نظام الفِقَرْ،والتنويع في الكتابة بأكثر من أسلوب ،والمحافظة على نظافة الوقة وشكلها ، وذلك يرجع الى عدم اهتمام الأساتذة بهذه المهارات أثناء تصحيحهم لتعابير التلاميذ أو في أثناء إلقاء الدرس.

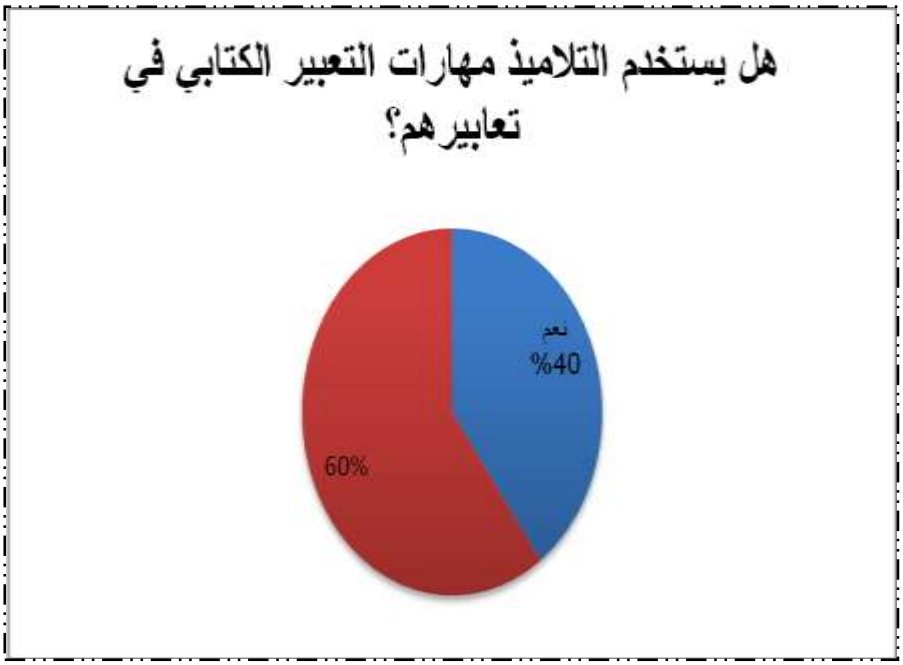

الشكل رقم (14) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال رقم (14) : . هل يستغل التلميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير الكتابي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**0**	**%0**
لا	**5**	**100%**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) الإجابة عن السؤال رقم (14)أن كل الأساتذة وهم 5 أساتذة ونسبتهم**100% قد أجابو بـ "لا "** حيث يروا أن التلميذ لا يستغل كل الوقت الممنوح له في التعبير الكتابي، بسبب أن موضوع التعبير الكتابي يكون مفاجئا لهم، بحيث يلزمهم التفكير مطولا لإنجاز نص التعبير،ثم لابد من الكتابة على المسودة ومراجعة الكتابة،ثم نقلها على ورقة الإجابة ،وهذا ما يستدعي تخصيص وقت أكبر للتعبير الكتابي قد يفوق زمن الحصة.

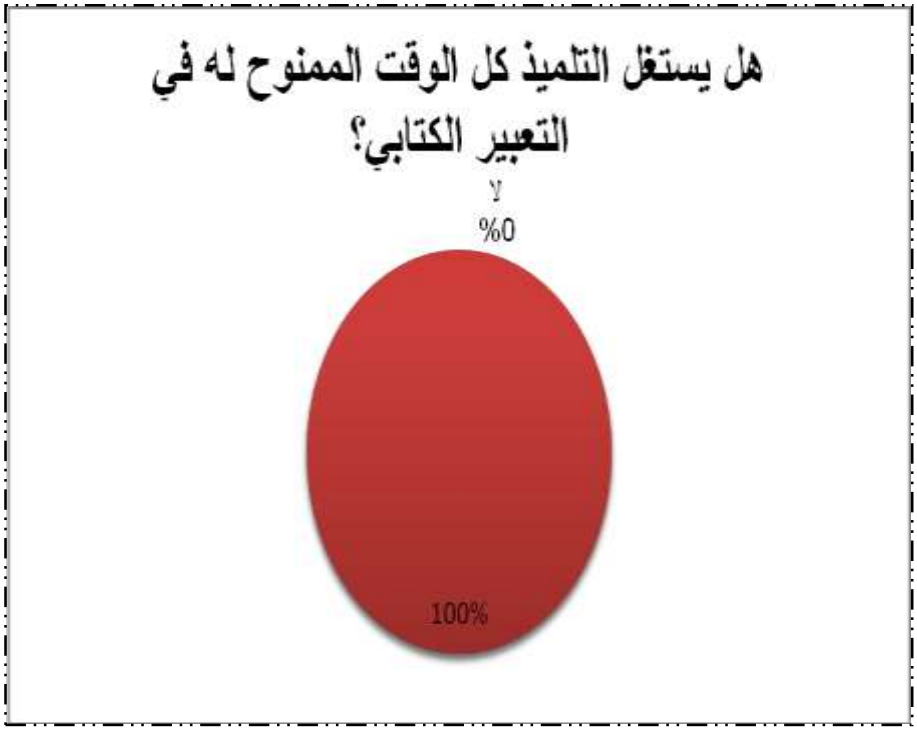

الشكل رقم (15) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال رقم (15) : هل تصحح مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**4**	**%80**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**1**	**%20**
المجموع	**5**	**100%**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) الإجابة عن السؤال رقم (15)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى كانت إجابتهم **بـ "نعم " وكان عددهم أربع أساتذة** ونسبتهم**80% أما المجموعة الثانية فكان عددهم أستاذ واحد وكانت إجاباتهم بـ "أحيانا " ونسبتهم 20% أما المجموعة الثالثة فكانت ب"لا" ولم يتطرق لها أي أستاذ** حيث يرى أغلبية الأساتذة أنهم يصححون مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة، وذلك لمعرفة مستوى التلاميذ ورصيدهم اللغوي، وتقييم التلاميذ من الضعيف الى الممتاز ومعرفة الفروق بينهم، والوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم.

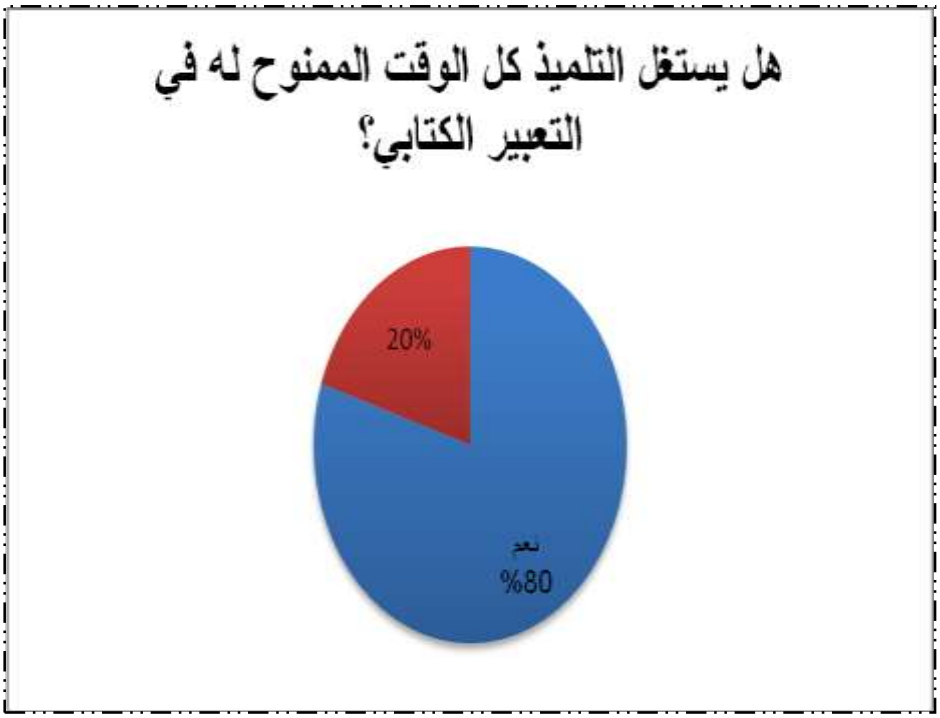

الشكل رقم (16) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

السؤال رقم (16) : ما هي الأخطاء الأكثر انتشارا لدى التلاميذ في التعبير الكتابي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
إملائية	4	%67
نحوية	2	% 29
صرفية	1	%14
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) الإجابة عن السؤال رقم (16)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى كانت إجابتهم بـ **"إملائية " وكان عددهم أربع أساتذة** ونسبتهم**67% أما المجموعة الثانية فكان عددهم أستاذ واحد وكانت إجاباتهم بـ "صرفية " ونسبتهم 14% أما المجموعة الثالثة فكانت ب"نحوية" وكان عدد الأساتذة الذين قاموا باختيار الإجابة اثنان** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ كانت إملائية بدرجة كبيرة،والسبب في ذلك كتابتهم للكلمة بطريقة غير صحيحة وقلة الفرص المتاحة للتلاميذ للكتابة والتعبير وعزوفهم عن المطالعة وقراءة الكتب، وبدرجة متوسطة الأخطاء النحوية والسبب في هذا جهلهم للقواعد النحوية وبدرجة أقل الصرفية والتي تكون في بنية الكلمة .

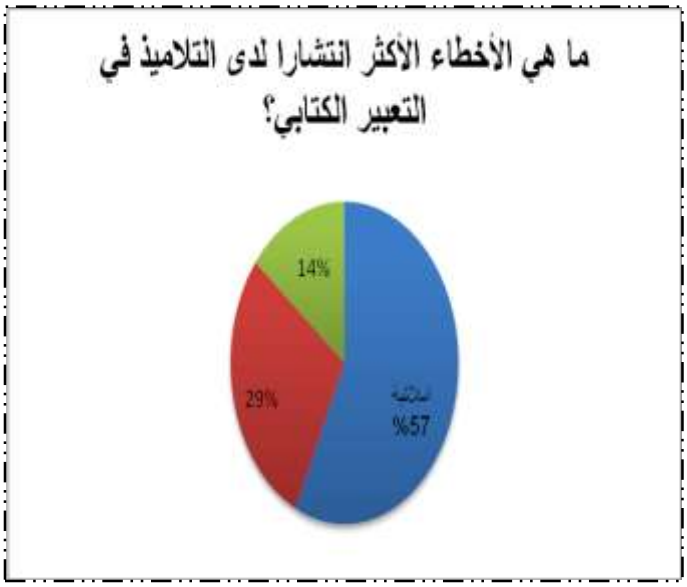

الشكل رقم (17) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

السؤال رقم (17) : هل يوظف التلميذ كلمات جديدة اكتسبها في حصة التعبير الكتابي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	2	%40
لا	1	%20
احيانا	2	%40
المجموع	5	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) الإجابة عن السؤال رقم (17)أن الأساتذة وهم 5 أساتذة قد انقسمت إجاباتهم الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى كانت إجابتهم **بـ "نعم " وكان عددهم أستاذان** ونسبتهم**40% أما المجموعة الثانية فكان عددهم أستاذ واحد وكانت إجاباتهم بـ "لا " ونسبتهم 20% أما المجموعة الثالثة فكانت ب"أحيانا" فكان عددهم أستاذان** ونسبتهم**40%** حيث يرى أغلبية الأساتذة أن التلاميذ يوظفون كلمات جديدة قد اكتسبوها في حصة التعبير الكتابي أثناء قيامهم بالتعبير ،وذلك من خلال ملاحظاتهم للتعبير الكتابي المكتوب من طرف التلاميذ

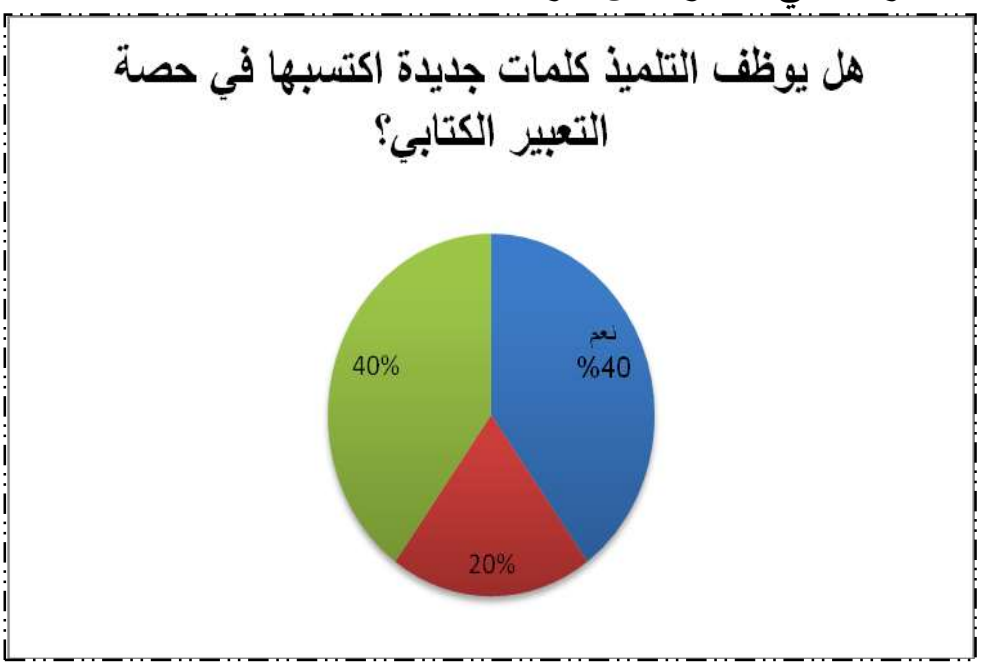

الشكل رقم (18) يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية:

ختاما لدراستنا يمكننا تقديم أهم النتائج المتعلقة بتعليمية التعبير الكتابي للسنة الثانية متوسط فمن خلال تحليلنا لنتائج الاستبيان استخلصنا ما يلي:

- أن أساتذة اللغة العربية في التعليم المتوسط يروا أن معظم التلاميذ يواجهون مشاكل في التعبير الكتابي وهذا راجع الى قلة الزاد المعرفي واللغوي لهم، مما يجعلهم ينفرون من التعبير الكتابي بالإضافة الى أن أغلبية التلاميذ يقعون في الأخطاء الإملائية والنحوية مما يؤثر على كتابتهم .
- أن أساتذة اللغة العربية يرون أن التدريس باللغة العامية يؤثر على مستوى التلاميذ لغويا
- أن من أكثر أسباب ضعف التلاميذ هو قلة المطالعة وعدم اهتمامهم بها وعدم الإقبال على مادة التعبير الكتابي.
- أن تلقى التلاميذ لصعوبات في مادة التعبير الكتابي ترجع الى أسباب كثيرة منها عدم إفساح المجال أمام التلاميذ من السنة أولى ابتدائي بالتدرب على مواقف التعبير المختلفة .
- أنه يجب على التلاميذ تعويد أنفسهم على الإطلاع والمطالعة، ليكون لديهم قدر كبير من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة

الخاتمـــــــة

إن التعبير الكتابي وتعلمه في المراحل التعليمية المختلفة من المسائل الشائكة والمعقدة في العملية التعلمية التعليمية، نظرا لما تتطلبه من جهد وعناء ووقت من الأساتذة .

وللتعبير الكتابي مكانة كبيرة في الحياة التعليمية، لكن لاحظنا تهميشا أو تقصيرا لهذا النشاط، فقد حاولنا في هذه الدراسة إلقاء الضوء على واقع تعليمية التعبير الكتابي و أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ الذين يعانون ضعفا كبيرا بسبب قلة التحكم في الأخطاء اللغوية(الإملائية – النحوية – الصرفية) معرفة أسباب هذه الصعوبات

حيث حاولنا في هذه الدراسة الى التطرق الى تعليمية التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الثانية المتوسط ومعرفة أهم أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي وأهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة، فتوصلنا إلى نتائج أهمها:

- إعادة النظر في العوامل المساهمة في تعزيز مهارات المتعلمين في التعبير الكتابي، كاختيار الطرق المثلى في تقديم نشاط التعبير الكتابي
- تشجيع التلاميذ على المطالعة والقراءة والكتابة اليومية، وإلزامهم باستخدام اللغة العربية الفصحى وعدم التساهل معهم في إدخال العامية في كتاباتهم.
- على أستاذ اللغة العربية أن يترك المجال للتلاميذ كي يبرزوا مهاراتهم وألا يقيدهم بمواضيع محددة وكذلك تشجيعهم
- تدريب التلاميذ على نشاط التعبير الكتابي لإزالة الخوف والتردد في نفوسهم مع تشجيعهم على المشاركة في النشاطات الثقافية والتعليمية بالمؤسسة
- ربط اهتمامات التلاميذ بعملية الكتابة بجعلهم يكتبون قصصا قصيرة عن شخصياتهم أو موضوعاتهم المفضلة، وهذه الطريقة من الطرائق الممتعة لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ.
- أن نشاط التعبير الكتابي يجعل التلميذ واثقا مما يقوله أو يكتبه لأنها تعوده على تنسيق أفكار، وتباعدها عن الغموض والتشويش، فبوضوح وتنسيق الأفكار والمفاهيم يزداد فهمه للدروس وتقوى حصيلته العلمية والثقافية، بحيث يصبح قادرا على

استيعاب الدروس والمقررات المختلفة، ويمتلك مفتاح التوسع في مجالات المعرفة المختلفة.

- يجب على الأسرة أن تشجع وتعلم أبناءها على التكلم بالفصحى من خلال استعمالها في البيت، ومع حثهم على المشاهدة والاستماع للبرامج العربية التي تتكلم بالفصحى.
- ضرورة الاهتمام بالتلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- ممارسة بعض المعلمين لأسلوب العنف في الابتدائي، مما أدى الى الأثر السلبي على نفسية التلاميذ والشعور بالخوف الدائم من الأستاذ، وهذا ما أدى الى عدم مشاركة التلاميذ في مرحلة المتوسط .

وفي الأخير نأمل أننا وفقنا ولو بالقليل من الإلمام بمختلف عناصر هذه الدراسة، وأرجوا أن تكون هناك دراسات مستقبلية حول الموضوع .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم:

- ابن منظور أبو الفضل جمال بن محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، مادة (ع ب ر)، 2000.
- احمد محسن القاني، وعلي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، مادة "علم " تح: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، سلسلة المعاجم والفهارس، د.ط، الجزء 2 .
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ج1، دار احياء التراث، بيروت، لبنان، ط1 ، 1997.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية للطباعة والنشر، مصر، ط4، 2007.

الكتب

- أحمد حساني، دروس في اللسانيات التطبيقية – حقل تعليمية اللغات.
- أحمد حسن اللقاني، علي أحمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس، دار المسيرة والتوزيع للطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2013.
- أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها، عمليا، دار الشروق للنشرة والتوزيع، ط1، 2007.
- أكرم صالح محمود خوالدة، التقويم اللغوي مناع، تدريس العربية والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، 1433هـ، 2012.
- انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج1 .
- أنظر :جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، دمشق، سوريا، ط14، 2009.
- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق.

❖ حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية- تعليمها وتقويم تعلمها، مركز الاسكندرية للكتاب، د.ط، 2005.
❖ حسين سليمان قورة، في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، 1981.
❖ دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، .
❖ راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
❖ رشدي طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام .
❖ الزبيدي الاندلسي:طبقات النحويين واللغويين، تح :محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف مصر، كورنيش النيل، القاهرة، ط2، د ت.
❖ زهدي محمد عبيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، ط1، 2011.
❖ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآدب والبلاغة والتعبير.
❖ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمرلي، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها.
❖ صالح غيلوس، التلقي والانتاج في ضوء العرفانية.
❖ طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2003.
❖ عاطف فضل وآخرون، فن الكتابة والتعبير، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2003.
❖ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000.
❖ عبد العليم ابراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1991.
❖ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني (م.س) .
❖ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية يبين النظرية والممارسة.

❖ عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع 'الجزائر، ط.1، 2014م ..
❖ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002.
❖ عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دراسة وصفية نقدية لبعض الآراء النحوية، دار ابن حزم للطباعة والنشر.
❖ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.
❖ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
❖ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية.
❖ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003/1423.
❖ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2008.
❖ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المشرق، القاهرة، 2006.
❖ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية.
❖ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل الى علم التدريس، دار قصر الكتاب، الرباط، د.ط، د.ت.
❖ محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي، لمرحلة التعليم الابتدائي.
❖ محمد زقوت، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط1، فلسطين، غزة .
❖ محمد محمود الحيلة، تقديم : توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط5، دار المسيرة، عمان، 2007 .
❖ محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم العربية للاجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.
❖ مؤنس بن رشاد الدين، المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 2000.

❖ نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، مصر، ط1، 2006.
❖ نورمان مكنزي وآخرون، فن التعليم وفن التعلم، ترجمة : أحمد القادري، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، 1973.
❖ الهاشمي عبد الرحمن عبد علي، التعبير–فلسفته، واقعه، تدريسه، أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005.
❖ الهاشمي عبد الرحمن والعزاوي فايزة، تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، 2005.
❖ الهاشمي عبد الرحمن، اساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، ط1، الاردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006.
❖ هدى علي الشمري، سعدون محمود الساموك، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
❖ وزارة التربية الوطنية، كتاب القراءة، السنة الثالثة متوسط، ط1، الجزائر، 2005.
❖ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، ط2، 2005.هديريو، ابو بكر علي عبد العظيم، التعبير اللغوي مفرداته وتراكيبه، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، د.ت، د.ط .

المجلات والمقالات:

❖ امحمد بكار، محاضرات في اللسانيات التطبيقية للسنة الثانية كلية الآداب والعلوم الانسانية، بوزريعة، الجزائر، 2011/2010.
❖ بعلي الشريف حفصة، التعليمية (مقال) مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، مج، ع1، 2010.
❖ بلقاسم جياب، تعليمية العربية بين الوقاع والآفاق في المنظومة التعليمية الجزائية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، 2016/2015م
❖ ربيع بن مخلوف كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات الحديثة، جامعة باتنة 1، مجلة التراث، المجلد 2، العدد 26 .

❖ علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، الملتقى الوطني الاول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة الجزائر، أفريل، 2010 .

قائمة الملاحق

الملحق :01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

هذا الاستبيان موجه للسادة أساتذة اللغة العربية، في التعليم المتوسط

سيدي الأستاذ /سيدتي الأستاذة:

في إطار إعدادنا لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات عامة والتي يدور موضوعها حول: **تعليمية التعبير الكتابي – السنة الثانية متوسط أنموذجا–**

لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث، حيث يقوم الباحثين بإجراء دراسة مسحية حول الموضوع، ومساهمة منكم في إثراء هذا البحث نرجو من السادة الأساتذة، الالتزام بالدقة والصراحة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن.

ملاحظة: أرجو وضع (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تختارونها والإدلاء بآرائكم في الإجابات التي تختارونها.

استبيان خاص بالأساتذة:

المعلومات الشخصية

الاسم : **الجنس: ذكر** ☐ **أنثى** ☐

اللقب:

عدد سنوات التدريس:

1- هل يتلقى التلاميذ صعوبة في مادة التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تحفز تلاميذك وتشجعهم على التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تقدمون للتلاميذ دروس الدعم في التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تمنحون للتلاميذ الحرية في اختيار الموضوع؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل يهتم التلميذ بموضوعات التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما تقييمك للتلميذ في مادة التعبير الكتابي؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

7- هل تستعمل العامية في تدريسك للتعبير؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل ترى أن ضعف مستوى التلاميذ في التعبير راجع الى صعوبة المواضيع المبرمجة؟

نعم ☐ لا ☐

9- سبب ضعف التلاميذ في مادة التعبير الكتابي راجع الى؟

الطريقة المتبعة ☐ عدم إقبال التلاميذ على المادة ☐ وجود خلل في البرنامج ☐

10- هل الزمن المخصص لنشاط التعبير الكتابي كاف؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل يتلاءم محتوى التعبير الكتابي في مرحلة المتوسط مع مستوى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يستطيع التلميذ التعبير بالغة العربية الفصحى السليمة؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل يستخدم التلاميذ مهارات التعبير الكتابي في تعابيرهم؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل يستغل التلميذ كل الوقت الممنوح له في التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تصحح مواضيع التعبير الكتابي بعناية ودقة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16- ما هي الأخطاء الأكثر انتشارا لدى التلاميذ في التعبير الكتابي؟

إملائية ☐ صرفية ☐ نحوية ☐

17- هل يوظف التلميذ كلمات جديدة اكتسبها في حصة التعبير الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق :02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كليـــة الآداب واللغـــــــات
قسم اللغة والأدب العربـــــي

المسيلة في: **2022/05/22**

إلى السيد (ة) :.....حبيب منوبيعة بوجلال حمدة

الموضوع: التماس مساعدة

في إطار البحوث الميدانية ومذكرات التخرج التي يقوم بها طلبة الماستر تخصص لسانيات عامة، نلتمس من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم :

.....رقم التسجيل : 17/17350970388.....

.....رقم التسجيل : .....

مساعدتهم بما يفيدهم في إطار انجاز هذا العمل العلمي

تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التفتيش

الرقم: 2022/1.7/314

demsila.sfi@gmail.com

الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

مدير التربية

إلى

السيد :

مدير متوسطة بوجلال حدة

- أولاد عدي لقبالة-

(للتنفيذ)

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية الآداب واللغات " قسم اللغة والأدب العربي "

بتاريخ 2022/05/22.

يرخص للطالبة :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ الإزدياد	رقم التسجيل	التخصص
01	زكرياء ديلمي	1991/09/10 المسيلة	171735097038	لسانيات عامة
02	بوزيدي ابراهيم	/	/	لسانيات عامة

بالدخول :

الى المؤسسات المذكورة أعلاه ابتداء من : 2022/05/25الى غاية 2022/06/03 لإجراء (دراسة ميدانية)

باستثناء فترة الفروض والاختبارات وأيام العطل.

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسئول الاول للمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ احترام اجراءات البرتوكول لصحي.
- ✓ المطلوب من مسئول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.

عن مدير التربية

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

بطاقة تقنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية المسيلة
مديرية السكن و التجهيزات العمومية

إنجاز مدرسة أساسية نمط 05
"بوجلال حدة"

رقم العملية	ع د 22.02.128.262.2.623.5	تاريخ أنطلاق الأشغال : 2002/06
رخصة البرنامج	50.920.000.00 دج	تاريخ تسليم المشروع : 2002/11
تاريخ التسجيل	2002/04	مدة إنجاز المشروع : 06 أشهر
كلفة المشروع	50.790.000.00دج	

البرنامج البيداغوجي:

جناح التعليم :
- 14 قسم دراسي
- 02 مخابر
- الجناح الصحي
- 01 قاعة متعددة الخدمات

جناح الإدارة والمرافق:
- 06 مكاتب
- ورشة صيانة
- 01 مكتبة

جناح السكنات الوظيفية :
- 05 سكنات
- 01 — غ5
- 02 — غ4
- 02 — غ3

المعطيات التقنية:

• المساحة الكلية	7631 م²
• المساحة المبنية	2063 م²
• كلفة المتر المربع	21.362.00 دج

المعطيات البشرية:

* عدد المقاولين	09	* عدد العمال	135

* طاقة الاستيعاب	600 تلميذ	* قدرة استيعاب الفوج	40 تلميذ
* عدد الأساتذة	39 أ	* عدد المناصب الإدارية	22
* عدد الأفواج	18 ف		
معدل شغل القسم السابق	55 تلميذ	معدل شغل القسم الحالي	47 تلميذ

ملخص الدراسة

يعد التعبير الكتابي من أهم مهارات اللغة، فلا يستقيم أداء المعاني ونقل الخبرات والمعارف والعلوم، فهو غاية الاستعمال اللغوي، وأداة التبادل والتواصل الانساني في شتى مجالات الحياة، فكرا وعاطفة، ويحظى التعبير بمكانة هامة في مجال التعليم، فهو المحطة الأخيرة التي تحدد مدى تقدم المتعلم لغويا، ذلك أن بلوغ مهارة التعبير تقتضي إدراك مستويات اللغة من صرف ونحو وتركيب ودلالة ثم أسلوبا وبلاغة إذا استلزم الموقف الكلامي ذلك، حيث تناولنا في هذه الدراسة موضوع حول : **تعليمية التعبير الكتابي عند تلاميذ السنة ثانية متوسط**، حيث استعملنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة، وقمنا بوضع استمارة استبيان موجهة للأساتذة على عينة من 5 أساتذة، وخلصت الدراسة بنتائج أهمها:

- أن من أكثر أسباب ضعف التلاميذ هو قلة المطالعة وعدم اهتمامهم بها وعدم الإقبال على مادة التعبير الكتابي.

الكلمات المفتاحية : التعليمية – التعبير الكتابي – مرحلة المتوسط .

Abstract

Written expression is one of the most important language skills. It is not correct to perform meanings and transfer experiences, knowledge and science. It is the purpose of linguistic use, and a tool for human exchange and communication in various areas of life, in thought and emotion. Expression enjoys an important place in the field of education. Linguistically, that is because reaching the skill of expression requires awareness of the language levels of morphology, grammar, structure, semantics, and then style and eloquence if the verbal situation requires that. And we developed a questionnaire addressed to teachers on a sample of 5 professors, and the study concluded with the most important results:

Keywords: educational – written expression – intermediate stage.

بحمد الله